اقرأ على الصفحة الثالثة
إلى أين من هنا؟
للأستاذ محمد حسنين هيكل

١٠ صفحات — الدوحة



أسسها عبدالله حسين نعمه عام ١٩٧٢

٥٠ درهماً — قطر

العدد ٧٥٨ — الثلاثاء ١٢ جمادى الاول ١٣٩٦ هـ ـ ١١ مايو سنة ١٩٧٦م — « السنة الرابعة »

استمرار المعارك فى جبل لبنان

المقاومة تعلن مساندتها للقوى التقدمية

بيروت ـ وكالات الانباء ـ

اعلنت المقاومة الفلسطينية وقوفها الى جانب القوى التقدمية اللبنانية وانها ستتخذ كافة الخطوات ، وستضع بكل ثقلها العسكرى الى جانب القوى التقدمية ٠ وقد جاء هذا الاعلان فى الوقت الذى بدات فيه القوى الانعزالية تصعيدها العسكرى فى جبل لبنان ٠

كانت تسود حالة الترقب بين افراد الطبقة السياسية فى لبنان بعد مرور ثلاثة ايام على انتخاب رئيس جديد للجمهورية ٠

وتفيد انباء وردت الى العاصمة اللبنانية بان الاشتباكات فى جبل لبنان وبصفة خاصة حول عنتورة على بعد حوالى ثلاثين كيلو مترا شمالى شرق بيروت لا تزال مستمرة ٠

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان القوات الانعزالية قد حشدت اربعة الاف رجل للقيام بهذا الهجوم تساندهم قوات من المدرعات ومدفعية الميدان وذكرت الوكالة ان

[البقيـة ص ٧]

سعادة وزير المالية والبترول يبدأ اليوم مباحثاته مع المسئولين فى طوكيو

طوكيو ـ ق٠ن٠ا ـ وصل سعادة الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول الى طوكيو امس فى زيارة رسمية لليابان بدعوة من السيد تاكيو ميكى رئيس الحكومة اليابانيه ٠

وكان فى استقبال سعادته فى مطار طوكيو وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ممثلا لرئيس الحكومة وعدد من كبار المسئولين اليابانيين ٠

وسيجتمع سعادة الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثانى خلال هذه الزيارة بالامبراطور اليابانى هيروهيتو والسيد تاكيو ميكى رئيس الوزراء ٠

كما يجرى محادثات مع كل من

البقية ص ٧

رياض : هناك قيود تكبل حركة الجامعة العربية

القاهرة ـ اش ا ـ اكد السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ان هناك قيودا تكبل حركة الجامعة ٠

واكد فى حديث ان المشكلة اللبنانية ليس امامها من فرص الحل الا امل وحيد وهو قيام الدول العربية بجهد مشترك وعلى اعلى المستويات لمنع التقسيم اولا ،وللحيلولة دون تدخل خارجى ثانيا مع اعادة الاستقرار على اسس سياسية يقبلها جميع الاطراف

واوضح محمود رياض فى حديثه للاهرام ان المشكلة فى لبنان ليست مشكلة انتخاب رئيس جديد للجمهورية ولكن المشكلة هى كيف يمكن اقامة دولة لها مقومات الدولة من رئيس وحكومة وسلطة مهابة قادرة على تحقيق الامن والاستقرار فى لبنان ٠

وقال ان ذلك لن يكون الا بتفاهم سياسى بين الفرقاء وهذا امر مفقود فى لبنان ٠

[البقية ص ٧]

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

انقسامات إسرائيلية حول عمليات الاستيطان تكشف ضعف الحكم في اسرائيل

تل ابيب – واف – ابرز كتاب افتتاحيات الصحف الاسرائيلية امس الخلافات القائمة على مستوى كبار الشخصيات والاحزاب السياسية بشان مشكلة قدوم .

فقالت صحيفة هارتس ان الازمة داخل الائتلاف قد ارجئت ولم يتم تفاديها وان المشكلة كما هي ومازالت تسيطر على الحياة السياسية الاسرائيلية .

وقالت صحيفة عاهيشمار الاشتراكية الماركسية ان الموقف الراهن يعد اسوا مما كان . لان اجراء مفاوضات مع جوس ايمونيم جماعة الايمان يعد اعترافا بشرعية انتهاك القانون ودعوة الى فرض ضغوط جديدة .

اما صحيفة هاتسوفة الناطقة باسم الحزب الوطني الديني التي تساند جوس ايمونيم فترى ان الاختبار النهائي لم نحن بعد .

اما صحيفه دافار الوثيقة الصلة بالحكومة فانها كانت الصحيفة الوحيدة التي رحبت بالحل التوفيقي الذي تم التوصل اليه واعربت عن املها في ان تقبل جوس ايمونيم انشاء مركز الاستيطان في قطاع اخر من الضفة

وقد استقبلت الصحف العربية في الغربيه لنهر الاردن ..

القطاع الشرقي من القدس باستياء شديد قرار حكومة رابين بالدخول في مفاوضات مع حركة جوش امونيم وبالاقتراح على الاشخاص المقيمين بصفة مؤقتة في قادوم منطقة استيطان اخرى في مكان اخر في الضفة الغربية ..

واشارت صحيفة القدس الى ان ما يبرر الانقسام في صفوف القادة الاسرائيليين ليس مبدأ استيطان الاسرائيليين في الاراضي العربية في حد ذاته . حيث يتفق الجميع بشان هذه النقطة . بل ان الحكومة الاسرائيلية اكدت امس الاحد من جديد رغبتها في الاستمرار في سياسة الاستيطان فيما وراء حدود ٥ يونيو ١٩٦٧ . ان المسؤولين الاسرائيليين لايختلفون الا بشان مسائل الاولويات والفرص . وهم يرفضون الادراك ان انشاء نقاط تجمع سكانية اي كان مكانها في الاراضي العربية فيما وراء حدود يونيو ١٩٦٧ تشكل عقبة لا يمكن تخطيها في وجه اي تسويه سلمية ..

وترى صحيفة الشعب ان الموقف الذي اتخذته امس الاحد حكومة رابين ينم مرة اخرى عن ضعفها . واذا كانت هذه الحكومة توصلت بعد عشر ساعات من المناقشات الى مثل هذا الحل الوسط فماذا سيحدث عندما يتعين عليها ان تقرر الجلاء عن الاراضي والبدء في اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ..

واعربت الصحيفه العربية عن ارتياحها للاجتماع الناهض لقادوم الذي نظم يوم السبت الماضي في تل ابيب وقالت كان الامر يستدعي وجود ٢٠٠ الف سخصا وليس ٢٠ الف شخص لممارسه الضغوط على الحكومة ..

ومن ناحية اخرى لم يرض القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيليه بعد مناقشات استغرقت اكثر من عشر ساعات في القدس احد وذلك نظرا لردود فعل وتصريحات مختلف الدوائر السياسيه ..

وهكذا اجتمع المعنيون بالامر في المقام الاول وهم المستوطنون المؤقتون في قادوم فور اعلان هذا القرار طوال الليل مع زعماء حركة جوش امونيم ..

ويرى المراقبون انه يبدو ان هناك اتجاهين قد اتضحا . وهما المتطرفون الذين يرفضون قرار الحكومة ويعارضون اي جلاء مقبل عن قادوم بالرغم من الحل الوسط الذي تم التوصل اليه من طريق التفاوض منذ خمس اسهر مع الحكومة والذي نص على انهم يقبلون قادوم كحل مؤقت . بينما يوافق انصار الاتجاه الاخر على ان يتم نقلهم الى مكان اخر بشرط ان تتم عملية استيطانهم في الضفة الغربية ..

واعرب اعضاء الحزب الوطني الديني وهم الانصار الرئيسيون لجوس امونيم عن ارتياحهم لرفض الحكومة استخدام القوة لاخلاء قادوم ولكنهم اشاروا الى احتمال نشوب ازمة عندما سيتعلق الامر بتحديد مكان الاستيطان الفعلي للمجموعه

ويعتزم حزب المابام الاشتراكي الذي كان وزراءه النصرين الوحيدين للجلاء المباشر عن قادوم الاستمرار في المناقشات وهكذا اعلن النائب دوف زامين احد زعماء المجموعة البرلمانية لهذا الحزب عن اعتزامه تقديم طلب عاجل لاجراء مناقشات في الكنيست امس الاثنين الموافق اليوم الاول للدورة البرلمانيه الصيفية ..

واشارت عدة سخصيات سياسية الى ان هذا الحل الوسط نكشف بوجه خاص عن ضعف الحكومة وعجزها عن اتخاذ قرارات حاسمة .

وتؤكد اقوال الصحف الاسرائيلية حول مناقشات الحكومة يوم الاحد الانقسامات داخل الحكومة حول هذه المشكلة ..

وهكذا اكسيمون بيريز وزير الدفاع الدفاع معارضة وزراء حزب العمل الاخرين ان السفح الغربي لمرتفعات السامرة غربي قادوم يمثل اهمية اكبر بالنسبة لامن الاسرائيل عن الجولان اذ ان هذه المرتفعات تطل على كل الوادى الساحل من تل ابيب الى حيفا . وفي الوقت الحالي فان المسائل المتعلقة بالامن هناك من نستطيع ان نناقش معه السلام ..

غير ان الوزراء يهوسوا رابينوفيتش وحاييم تزادوك العدل وابراهام اوفير الاسكان تمسكوا بموقف الحمائم معارضين اي نقطة استيطان جديده في الضفة الغربة باستثناء القطاع الشرقي من القدس .

ولا يويد ايجال الون وزير الخارجيه ساندة اسحق رابين رئيس الوزراء واسرائيل جليل وزير الدولة الاستيطان في نقاط تجمع سكاني جديده الا على طول نهر الاردن وذلك لاسباب تتعلق بالامن ..

رابين

رئيس وزراء البحرين يعود الى المنامة

المنامة – ق·ن·ا – عاد الشيخ خليفة بن سلمان الخليفة رئيس مجلس وزراء دولة البحرين الى المنامة ظهر اليوم قادما من الرياض بعد انتهاء زيارته للمملكة العربية السعودية التي استغرقت ثلاثة ايام .

وقد اجرى الشيخ خليفة خلال زيارته مباحثات مع كبار المسئولين السعوديين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين ومصالح الخليج بصفة خاصة والعالم العربي بصفة عامة .

وكان في مقدمة مستقبلي رئيس الوزراء بمطار المنامة الدولي صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين وسمو الشيخ حمد بن عيسى الخليفة ولى العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين وكبار رجال الدولة والاسرة الحاكمة .

وقد ادلى رئيس وزراء البحرين بتصريح قبل مغادرته مطار الرياض عبر فيه عن مشاعر الود الحارة التي يكنها امير البحرين وحكومته وشعب البحرين لجلالة الملك خالد وحكومته والشعب السعودى الشقيق .

واكد ان مباحثاته مع جلالة الملك خالد تناولت كل ما يهم البلدين وخاصة في ضوء زيارة جلالة الملك خالد الاخيرة لدول الخليج التي كانت دعما للتعاون والتنسيق والخير المتبادل بين المملكة العربية السعودية ودول المنطقة .

وقال رئيس وزراء البحرين ان مباحثاته مع سمو الامير فهد شملت تبادل الاراء حول المسائل الرئيسية التي تهم البلدين والتعاون بينهما في مختلف المجالات . وان الاتفاق كان تاما حول الموضوعات التي جرى البحث بشانها .

واعلن رئيس الوزراء انه تم الاتفاق على البدء في تنفيذ مشروع الجسر التي يربط بين الدولتين الشقيقتين في موعد اقصاه العام القادم .. كما انه قد تم الاتفاق بين الوزراء والمختصين حول مشاريع التنمية في دولة البحرين .

واشاد رئيس الوزراء في ختام تصريحه بالانجازات التي حققتها المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات .

قطر تحتفل بيوم المواصلات العالمي في الاسبوع القادم

الدوحة – ق·ن·ا – تحتفل دولة قطر مع دول العالم يوم الاثنين القادم باليوم العالمي للمواصلات والذي يشرف على اقامته الاتحاد الدولي للمواصلات التابع للامم المتحدة .

وستنظم وزارة المواصلات القطرية عدة محاضرات بهذه المناسبة لشرح اهداف الاتحاد الدولي للمواصلات والاتحاد العربي للمواصلات التابع لجامعة الدول العربية .

كما تشمل هذه المحاضرات شرح اوجه التقدم والمشروعات التي تم انجازها على صعيد المواصلات في دولة قطر .

وستصدر الوزارة – بهذه المناسبة ايضا – طوابع بريد تذكارية .

تنظيمات عسكرية لجيش دولة الامارات الموحد

ابو ظبي – ق·ن·ا – صدر هنا امس مرسوم اتحادى جديد يقضى بتعيين السيد خليفة جمعة النابودة وكيلا لوزارة الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة .

ومن جهة اخرى اصدر الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مرسوما اتحاديا اخر بتعيين كل من المقدم الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان قائدا للمنطقة العسكرية الغربية .. والمقدم الشيخ احمد بن راشد المكتوم قائدا للمنطقة العسكرية الوسطى .. والمقدم الشيخ سلطان بن صقر القاسمي قائدا للمنطقة العسكرية الشمالية

وتضمن المرسوم تعيين العقيد عبد الرحمن محمد سعيد اليادى مساعدا لرئيس الاركان للعمليات والمقدم احمد بن مكتوم مساعدا لرئيس الاركان للادارة والمقدم محمد سالم القاسمي مساعدا لرئيس الاركان للامداد والتموين .

وجدير بالذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة تشهد منذ ثلاثة ايام تعيينات وتنظيمات جديدة في قيادتها العامة للقوات المسلحة .

ليسوتو ودولة الامارات تبحثان القضايا الافريقية والعربية

ابو ظبي – واف – بدات محادثات مساء اول امس الاحد بين وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة احمد خليفة السويدى وزير الخارجية ووفد ليسوتو برئاسة مولا وزير الخارجية

وذكر مصدر رسمي ان المحادثات تناولت الوضع السياسي في جنوب القارة الافريقية والتنمية الاقتصادية في ليسوتو والشرق الاوسط . والعلاقات الثنائية بين البلدين . واتفق على ان يقوم وفد من صندوق ابو ظبي للتنمية الاقتصادية بزيارة ليسوتو

وكان وفد ليسوتو برئاسة ليا جوناثان رئيس الوزراء الى ابو ظبي صباح امس الاول في زيارة تستغرق ٣ ايام . وكان في استقبال الوفد الشيخ مكتوم ال راشد رئيس وزراء دولة الامارات .

الصحافة تقول :

● مصر

قالت صحيفة الاهرام في تعليقها حول الازمة اللبنانية ان قضية لبنان هي في المقام الاول ان تقوم دولة لبنانية بمقومات ايه دولة وبما ينبغي ان تتمتع به ايه دولة من صلاحيات سياديه وبما يكفل سيادة النظام وتمثيل مختلف طوائف الشعب .

واضافت الصحيفة ان هذه القضية تسبق ايه قضية اخرى في لبنان وانتخاب رئيس للبنان قضية وارده باعتبار ان الدولة اللبنانية لن تستكمل مقومات وجودها طالما عثار خلاف حول سخص رئيس الجمهورية والقضية العكسة صحيحه ايضا اي ان وجود اتفاق حول شخص رئيس الجمهورية هو اساس من اسس قيام الدولة اللبنانية وليست القضية فقط ان يحظى رئيس الجمهورية بتاييد الاغلبية العددية المطلوبة في برلمان لبنان .

وعلقت صحيفة الاخبار حول البيان الذي اصدرته لجنة العلاقات الخارجية والشئون العربية بمجلس الشعب حول الانتفاضه الشعبية في الضفة العربية فقالت تحت عنوان موقف مبدئي لايعرف المزايدات ان هذا البيان يرمز الى التاييد الثابت للشعب المصري للقضية الفلسطينية ..

واشارت الصحيفة الى تاييد البيان لوقفه الشعب الفلسطيني وانتفاضته القومية ضد الاحتلال الاسرائيلي وادانته للاعتداءات الهمجيه للعدو الذي لايفرق بين الشيوخ والنساء والاطفال .

وقالت ان هذا البيان ياتي في ظروف تتميز بتعاظم التحرك المصري لصالح القضية الفلسطينية في المبادرة المصرية بعرض القضية على مجلس الامن لايمكن عزلها عن عشرات من الخطوات الاخرى المعبره عن ايمان مصر الحقوق المقدسة للشعب الفلسطينية .

واضافت الصحيفة قائلة انه ولاشك ان التفاهم المصري الفلسطيني المتزايد والتنسيق المتبادل يعتبر الاسلوب السليم القادر على دفع قضايانا المصرية في طريق الانتصار .

● الاردن

اعربت صحيفة « الراى » الاردنية اليوم عن تفاؤلها فيما يتعلق بنتائج المحادثات السورية – الاردنية في دمشق التي انتهت امس .

ووصفت الصحيفة هذه المحادثات بانها نقطة انطلاق للعمل العربي الجاد والفعلي ضد تحدى العدو تفتح الباب للامل والنضال .

وقالت ان هذه المحادثات اضفت قوة على المواجهة العربية الإسرائيلية وساهمت ولا تزال تساهم في اخماد الحرائق هنا وهناك في العالم العربي .

واشارت الصحيفة الاردنية الى ان التحكم في الازمة اللبنانية بدا لصالح وحدة لبنان وطابعه العربي

واضافت صحيفة « الراى » قائلة من الواضح انه بدون النشاط السوري الواضح للجميع والمساندة المستترة من جانب الاردن لظل لبنان مساحة للصراع العربي ناقلا المواجهة لاسرائيل الى داخل العالم العربي .

واكدت الصحيفة في ختام تعليقها انه بدون النشاط السوري – الاردني لظلت المنطقة قطاع تدوى فيه الانفجارات وتمارس فيه الضغوط من الخارج .

ومن ناحية اخرى دعت صحيفة « الشعب » الاردنية الزعماء اللبنانيين الى الالتفاف حول رئيسهم الجديد والى التفكير فيما تحتاجه بلادهم .

وقالت ان الرئيس اللبناني الجديد لا يستطيع ان يعمل بمفرده ولكنه يستطيع الكثير اذا ما التفت جميع القوى حوله لاعادة بناء لبنان واقتصاده وتدعيم روابط الاخاء من جديد بين جميع طبقاته الاجتماعية .

وذكرت « الشعب » ان سركيس هو حاليا الرئيس الدستورى للبنان كله . واكدت في ختام تعليقها ان مسئولية كبيرة تقع الان على عاتق جميع الزعماء السياسيين للبنان . وهي مسئولية اسكات الاسلحة وبدء الحوار من اجل لبنان المستقبل لبنان الموحد ولبنان افضل عما كان عليه في الماضي .

● لبنان

علقت صحيفة المحرر امس على انتخابات رئاسة الجمهورية التي جرت يوم السبت الماضي . وقالت تحت عنوان الحضور القديم والغياب الجديد بين قائل ان الديمقراطية تجلت امس في ابهى صورها وقائل ان ما جرى هو مذبحة الديمقراطية بغير زيادة او نقصان يضيع المراقب للشؤون اللبنانية .

ولا شك ان المشهد داخل قصر منصور ندعم بالادله الدامغة راى احد الفريقين ولكن المشهد خارجه يدعم ايضا وبالادلة الثابتة راى الفريق الاخر . ومن ثم تزيد بلبلة المراقب وضياعه ..

والحقيقة هي ان البرلمان اللبناني لم يكن محصورا اثناء عملية الانتخاب بين جدران فيللا منصور بل كان طوله وعرضه باتساع لبنان بعمق وديانة وارتفاع جباله ..

غاية ما هنالك ان مجموعة من المواطنين يسمونهم النواب ينتمون الى لبنان ما قبل ست سنوات قالت نعم للعهد الجديد وان مجموعات اخرى ولدت شهادتها في اتون ١٩٧٥ قالت لا.

لذلك اميل الى القول بان الديمقراطية اللبنانية هي التي انتصرت امس بالرفض والقبول سواء كان القبول قادما من تحت قبة الندوة النيابية او كان الرفض قادما من الشارع والزاروب لا يهم . فالمهم ان الديمقراطية اللبنانية ربما تكون قد ولدت للمرة الاول رغم ان الاكثرية التي قالت نعم داخل المجلس تمثل الاقلية خارجه ورغم ان الاقلية التي قالت لا بغيابها تمثل الاغلبية التي رفضت . انها مفارقة القديم الذي ما زال سارى المفعول من فوق والجديد الذي لم يبطل مفعوله من تحت وتبقى الديمقراطية اللبنانية هي التي انتصرت لانه للمرة الاول لا تصبح المعارضه والموالاة نتيجة حسابات عشائرية او احقاد سخصية بل ثمرة حسابات سياسية وبرامج ومواقف مبدائية فالمعارضة ليست لرجل وربما حتى ليست للنظام الذي يمثله بل لاسلوب في الحكم . والتاييد ايضا ليس لرجل وان كان للنظام .. القديم ..

بصراحة — إلى أين من هنا ؟.. (١)

محاولة لرصد شكل الحوادث القادمة ..

بقلم : محمد حسنين هيكل

الى أين من هنا ؟

الى أين تسير بنا ازمة الشرق الاوسط ؟ ·· الى أين نسير بها ؟ ··· الى أين تسير بنا وبها تطورات الحوادث مع الايام والاسابيع والشهور القادمة ·· وربما السنين ؟

الى أين ؟

هذه الاسئلة كلها تبدو للوهلة الاولى تطاولا على الغيب تحفة المحاذير من كل جانب ··· ولكن هل هذا الذي يتبدى امامنا للوهلة الاولى صحيح ؟ سؤال مهم ··· وهو مفتاح لاسئلة أهم ، طرحناها قبله !

السنا الان في وضع اتاح لنا . بفضل علوم الارصاد الجوية . ان نعرف من اليوم احوال الطقس من حولنا غدا وبعد غد ؟

نتلقى معلومات من النطاق الجوى المؤثر علينا درجات الحرارة والبرودة فيه . بؤر الانخفاض وكتل الضغط المتحركة ، اتجاهات وسرعات الرياح السائدة . ثم يجرى الخبراء مجموعات من الحسابات السريعة : وتصبح خريطة الطقس المنتظر غدا أو بعد غد امامهم واضحة مقروءة ·

أليس ذلك مايحدث ؟

ذلك فعلا مايحدث في الطقس ··· وهو أيضا مايحدث في السياسة !

□

□ □ □

اى اننا نستطيع ان نستقرىء المحتمل سياسيا بنفس الطريقة التى نستطيع بها ان نستقرىء المحتمل طقسيا — اذا جاز التعبير ·

وفى السياسة — كما فى الطقس — فان العوامل المؤثرة فى أحداث الغد يمكن رصدها من اليوم . ومتابعة حركتها المتجهة الينا دون ان يكون فى ذلك تطاولا على الغيب ·

وفى حسابات الارصاد الجوية فان الخبراء ، بعد اجراء حساباتهم . يتحفظون دائما عندما يتنبأون بأحوال الطقس لمفاجأة تقع فى اللحظة الاخيرة . ولكن المفاجات لا تقع كل يوم ·

وفى حسابات الارصاد السياسية ، فان الذين يتعرضون لها عليهم — ايضا — ان يتحفظوا لمفاجأة تقع فى اللحظة الاخيرة . ولكن المفاجات — فى السياسة ايضا — ليست قانون كل يوم !

وكان للرئيس الامريكى الاسبق « جون كيندى » قول مأثور نقل عنه بعد ان قضى فى البيت الابيض قرابة ثلاث سنوات على قمة السلطة فى اقوى بلد فى العالم وفى التاريخ ··· كان يقول :

— لقد اكتشفت ، بعد تجربة طويلة هنا فى البيت الابيض ، ان كل ماكنا نتصوره عن كهنوت اصدار القرارات . خرافة لا أساس لها ·

ان كل ما أصدرت من قرارات كان مستندا على معلومات متاحة لكل من يقرأ ويتابع مايجرى من حوله . واستطيع أن احدد النسبة التالية عن المعلومات التى أثرت فيما اصدرت من قرارات :

كان ٩٣ ٪ من هذه المعلومات ·· معلومات متاحة ومفتوحة وعلنية تحت تصرف كل الناس ·

وكان ٧ ٪ فقط من هذه المعلومات يجيئنى من مصادر سرية ·

ان القرار السياسى فى عصرنا الحديث لم يعد طلسما مغلقا الا أمام القلة الحاكمة التى يتاح لها ما لا يتاح لغيرها ·

ربما كان ذلك صحيحا فى عصر مضى قبل عصرنا الحديث بكل مافيه من اجهزة جمع وبث المعلومات . ولكنه فى عصرنا الحديث ليس صحيحا ·

الآن . فى استطاعة اى مواطن مستنير أن يخمن من اليوم ماسوف يكون عليه قرارى من هنا — البيت الابيض — فى الغد وبعد الغد . فى أمر أى مشكلة من المشاكل ، وفى اكثر من تسعين فى المائة من الحالات سوف يكون تخمينه صحيحا ·

□

□ □ □

ويرى عدد من اساتذة السياسة الحديثة وخبرائها اننا نستطيع ان نرصد مسار اى مشكلة أو أزمة دولية ، ونتصور تطوراتها المقبلة غدا وبعد غد . اذا نحن توصلنا الى رسم « صورة حركة » لها تشمل مايلى :

١ — توصيف علمى دقيق للمشكلة او الازمة : أصولها ، وجذورها . ومراحل نموها حتى وصلت الى ماوصلت اليه ·

٢ — تحديد مفصل لكل الاطراف الداخلة فى عملية صنع اى قرار متصل بالمشكلة او الازمة ، بما فى ذلك القوى الدولية والعناصر الداخلية ، ويشمل ذلك التكوين الطبقى والفكرى والسياسى والنفسى للقيادات التى يصدر القرار عنها وباسمها ·

٣ — الاهداف القريبة والبعيدة التى تريد أطراف المشكلة او الازمة تحقيقها من خلال عملية ادارة الازمة ، سواء كانت هذه الاهداف معلنة تنطق بها الاقوال . او غير معلنة تفصح عنها التصرفات العملية واليومية ·

٤ — موازين القوة بين هؤلاء الاطراف فى المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية ، وماتتيحه هذه الموازين من حرية فى الحركة والمناورة ·

٥ — المناخ المحيط بالمشكلة او الازمة محليا واقليميا ودوليا واعلاميا ودرجة الاولوية التى تحظى بها المشكلة او الازمة فى الاهتمام العالمى العام ·

هذه هى العوامل الخمسة فى « صورة الحركة » بالنسبة لاى مشكلة او ازمة فى الدنيا الان ، وربما كانت هناك عوامل غيرها فاتنى حصرها وان كنت أظن ان هذه العوامل الخمسة هى العوامل الرئيسية المؤثرة فى اى « صورة حركة » لمشكلة او أزمة ·

□

□ □ □

ولست اريد ان اقوم هنا والان بعملية تطبيق كامل لهذه العوامل الخمسة على ازمة الشرق الاوسط ، أحاول عن طريق ذلك ان أرسم « صورة حركة » لها ، فذلك بحث طويل لا هو مكانه ولا هو مجاله هنا والان . وربما كان هناك غيرى أقدر على القيام به ، وأولى احاطة وعلما — ولكن هدفى اليوم ان أمس بعض النقط التى أراها أساسية بالنسبة لتصوراتنا عن مسار أزمة الشرق الاوسط غدا وبعد غد ·

والنقط التى اريد أن امسها هى كما يلى :

··· أولا — لقد تم فيما أظن توصيف ازمة الشرق الاوسط توصيفا كافيا ·

الازمة فى صميم الصميم منها هى « أزمة شعب فلسطين وأرضه التى هى جغرافيا وتاريخيا بمثابة جسر يصل مابين شعوب الامة العربية وأرضها فى المشرق وشعوب الامة العربية وأرضها فى المغرب » ·

ونزول قومية غريبة — على فرض ان الصهيونية حركة قومية — على هذا الجسر الحيوى بالنسبة لشعوب الامة العربية وأرضها ، يصنع مازقا تاريخيا يخطىء هؤلاء الذين يتصورون — او يتوهمون — بوجود حل سهل له ·

واتذكر اننى فى حوار مع الدكتور « هنرى كيسنجر » وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية ، قلت له :

— انك هنا تواجه شيئا يختلف عما سبقت لك مواجهته فى مشكلة الامن الاوروبى — التى مهدت للوفاق — وفى مشاكل جنوب شرق آسيا وأولها مشكلة فيتنام ·

هناك كنت تجرى عمليات جراحية عادية ·

مشكلة الامن الاوروبى كانت فى حقيقتها هى المشكلة الالمانية ·· وهناك كانت المسائل بسيطة ، ففى « المانيا الشرقية » و « المانيا الغربية » كان هناك المان على جانبى الخطوط من الناحيتين ·· كان النسيج واحدا ، وعندما قطعت ووصلت ولحمت فقد كان الشفاء ممكنا ·

وفى مشاكل جنوب شرق آسيا ، كانت مشكلة « فيتنام » اخطر المشاكل وأبرزها ، وهناك ايضا كانت المسائل بسيطة . ففى « فيتنام الشمالية » و « فيتنام الجنوبية » كان هناك « فيتناميون » على جانبى الخطوط من الناحيتين ··· كان النسيج واحدا . وكان الالتحام بعد القطع والوصل ممكنا وطبيعيا ···

اما هنا فى أزمة الشرق الاوسط ، فانت تواجه مشكلة مختلفة تماما . اذا كان ماقمت به قبل الان عمليات جراحية سياسية عادية فانت هنا تواجه — لاول مرة — جراحة زرع اعضاء ·

أنت تريد ان تقطع وتصل وتلحم فى منطقة — جسما غريبا عليها !

أقرب شىء الى ما تحاوله أنت الآن هو ماحاوله الدكتور « كريستيان برنارد » فى عمليات زرع القلوب والاعضاء فى جنوب افريقيا !

ولقد عانى الدكتور « برنارد » من مشكلة رفض الجسم الاصلى للعضو الجديد الغريب الذى اريد زرعه فيه ·

وهذا ماتواجهه أنت لاول مرة فى تجربتك مع الجراحة السياسية ·

أنت لا تحاول جراحة عادية مهما كانت خطرة ، وأنما أنت تحاول جراحة غير عادية ، جراحة زرع اعضاء غريبة على جسم اصيل ·· وانا لا اقطع مسبقا بالفشل . ولكنى أحاول أن الفت نظرك الى صورة الحقيقة ·· وأحاول تصويرها بصدق أمامك ·

وعندما قال لى الدكتور « كيسنجر » يومها انه لم يبدأ بعد بفتح ملف القضية الفلسطينية ، قلت له :

— اذن فانا استأذنك ان اتشاءم فى كل ما يتعلق بما تحاول القيام به ، لانك تحاول بعيدا عن صميم المشكلة ! ·

ومضت الايام والشهور والسنين . واثبتت التطورات كلها انه لا يمكن ان يكون هناك توصيف دقيق لازمة الشرق الاوسط الا بانها « شعب فلسطين وارضه على الجسر الجغرافى والتاريخى بين عرب اسيا وعرب افريقيا » ، بل لقد تكفلت ثورة جماهير الضفة الغربية اخيرا بازالة اخر لبس باق حول هوية وشخصية وانتماء الجماهير الفلسطينية التى عاشت فى « دولة اسرائيل » منذ قيامها سنة ١٩٤٨ ، واكدت هذه الجماهير بالطريقة التى واجهت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلى — بل واكدت سلطات الاحتلال الاسرائيلى بالطريقة التى واجهت بها هذه الجماهير — ان الثورة تحت الاحتلال هى جزء من الثورة الفلسطينية العامة التى تتحرك من حول الارض المحتلة . والتى هى بدورها جزء من الثورة العربية الشاملة ·

شعب فلسطين كله وارضه والجسر الجغرافى والتاريخى بين عرب اسيا وعرب افريقيا ·

هذا هو التوصيف للازمة وهو توصيف حافل بالمخاطر . ولكنه الحقيقة . ولا شىء غيرها !

·· ثانيا — انه فى تحديد اطراف الازمة ، او الاطراف المؤثرة على القرار المتصل بها فان تطورات الظروف اسقطت أطرافا ، وغيرت دور اطراف . واستبقت فى مجال التاثير المباشر — ولو للفترة المرئية القادمة والتى يمكن فيها اجراء حسابات الرصد السياسى — عددا اقل من الاطراف :

● **فى المجال الدولى مثلا : سقط الدور البريطانى . وكان فى مرحلة من المراحل ضمن أهم الادوار فى مسارها ·**

ثم ان الدور السوفيتى فى هذا المجال تحدد — ولو تاكتيكيا — وذلك نتيجة للخلافات التى التى نشبت بينه وبين مصر ، وأتصور ان الاتحاد السوفيتى فى المرحلة القادمة سوف يكتفى بالمتابعة والمراقبة من موقف موال للعرب عموما ، معتقدا ان مستقبل الظروف سوف ينقله من مجرد الدفاع النشيط الى موقف الهجوم الشامل ·

ثم ان الدور الامريكى اصبح اكبر الادوار واهمها . بصرف النظر عما يستطيع هذا الدور — عمليا — ان يحققه او لا يحققه فى المستقبل القريب او فى المستقبل البعيد . ذلك ان الظروف فتحت أمامه من السبل ما كان الظن بأنه أغلق دونه فى الشرق الاوسط الى الابد ·

هذا بالنسبة للاطراف الدولية المؤثرة على صنع القرار فيما يتصل بالازمة ·

● **فاذا انتقلنا الى الادوار المحلية ، لوجدنا ان الاطراف الباقية فى الساحة ثلاثة :**

مصر ، بحكم وزنها وحجمها ودورها التاريخى وقوتها البشرية والعسكرية ·

ثم سوريا . التى تزايد تاثيرها فى منطقة الهلال الخصيب ، مع مجموعة علاقاتها بالثورة الفلسطينية وبالاردن وبالاوضاع المتغيرة بعنف فى لبنان ·· رغم كل التعقيدات التى احاطت بالدور السورى فى ازمته ·

ثم الثورة الفلسطينية .. التى زاد تاثيرها هى الاخرى بما ظهر من اهمية على المسرح اللبنانى ، وبما تاكد من توجه جماهير الضفة الغربية الى قيادتها فى لحظة تاكيد الشخصية والهوية والانتماء الفلسطينى أمام سلطة الاحتلال

··· ومصر تقوم بحركة سياسية واسعة النطاق تحاول بها استعمال « العامل الامريكى » فى التاثير على مسار الازمة ·

··· وسوريا تعزز مواقعها فى المنطقة التى تحيط بها ، وتحاول جاهدة ان تسيطر على تفاعلات حادة وعنيفة من حولها !

··· والثورة الفلسطينية تحولت من مجرد قوة قادرة على الرفض لها حق « الفيتو » على اى قرار — الى قوة لها حق الفعل — خصوصا بعد احداث لبنان والضفة الغربية — واصبح لها — الى حد مالكى نكون منصفين — فرصة نسبية فى تشكيل القرار ·

وكانت الثورة الفلسطينية الى وقت قريب محرومة من حق صنع استراتيجية خاصة بها ، وقصارى ما كان لها هو ان تتعلق باستراتيجيات مصر وسوريا وتوازن ذلك بالتعاطف الجماهيرى الواسع معها ، وتتحرك تاكتيكيا على هذا الاساس ، ولكنى اظن ان هذا الوضع تغير بعض الشىء واصبح فى مقدور الثورة الفلسطينية ان تمارس — نسبيا — صنع استراتيجية خاصة بها او تشارك — الى حد ما — فى صنع استراتيجية عربية اوسع

وهناك بالتأكيد اطراف عربية اخرى قادرة على التأثير فى اى قرار يخص الازمة ويتصل بها ولكن هذه الاطراف حتى الان تكتفى بالتأثير من بعيد ، كدول البترول مثلا . او تنتظر ظروفا اخرى اكثر ملائمة لتاكيد تأثيرها . كالعراق مثلا ·

● **فاذا انتقلنا الى الناحية الاخرى من خط المواجهة المحلى لوجدنا ان الطرف الاسرائيلى يقوم الان بدور من أهم الادوار فى تشكيل الازمة وفى صنع اى قرار متصل بها ·**

بل لعلى أقول صراحة اننى على استعداد للمضى الى ابعد من ذلك ···

لعلى أقول أنه خلال الفترة القادمة . سنة او سنتين على الاقل . فان الطرف الاسرائيلى والدور الذى يمكن ان يقوم به قد يصبح اخطر الادوار فى تشكيل مسار الازمة كلها . وذلك لاسباب واضحة :

١ — ان الظروف من سنة ١٩٦٧ كشفت طبيعة التحدى الاسرائيلى للعرب وايقظت بلسعة النار يقظة عربية — بالوعى احيانا وباللاوعى أحيانا اخرى · ولربما يقول التاريخ بعد مئات السنين ان انتصار اسرائيل سنة ١٩٦٧ كان بداية النهاية ، لانه كان اكثر مما تستطيع موازين القوى الطبيعية فى منطقة الشرق الاوسط ان تتحمله !

٢ — ان حرب اكتوبر هزت اسرائيل الى الاعماق هزا . ونقلتها من مرحلة الدفاع للاحتفاظ بغنائمها الى مرحلة الدفاع عن مجرد وجودها . لان اهم نتائج هذه الحرب هو أنها كانت اشارة الى حقيقة موازين القوى الطبيعية فى منطقة الشرق الاوسط . والى حركتها التاريخية ·

٣ — ان الحركة التاريخية لموازين القوى الطبيعية فى منطقة الشرق الاوسط لفتت انظار اطراف اخرين فى العالم وراح هؤلاء الاطراف يضغطون على اسرائيل لتلائم نفسها اكثر مع موازين القوى الطبيعية فى المنطقة . وذلك وضع أسرائيل فى عزلة موحشة عن العالم كله ، او عن اجزاء شاسعة ومؤثرة فيه ·

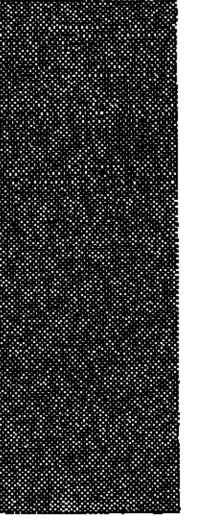
٤ — ان موازين القوى العسكرية الراهنة والمؤقتة . تسير فى اتجاه معاكس لموازين القوى الطبيعية فى المنطقة . وهذا يخلق خللا مخيفا وغواية خطرة ، لان احساس اسرائيل بالتحول التاريخى ضدها . ويعزلتها عن العالم . قد يغريها باستعمال موازين القوى العسكرية الراهنة والمؤقتة فى محاولة يائسة لوقف حركة التاريخ ·

٥ ان الاسلحة النووية قد دخلت الى منطقة الشرق الاوسط فعلا . ودخلتها فى الترسانة الاسرائيلية ، ولم يعد ذلك سرا مكتوما ، وانما اصبح سرا ذائعا تحدثت عنه ، وكالة المخابرات المركزية الامريكية ، نفسها . وبلسان واحد من اكبر الرسميين فيها — قال لمجموعة من الكتاب والصحفيين والاساتذة اثناء اجتماع فى مقر هذه الوكالة فى لانجلى · فى شهر فبراير الماضى · ان

« البقية ص ٧ »

هكذا من الأصل





اهتمام الصحافة العالمية بالاستثمار و نظام الصرف

مصطفى الصباغ

اذاعت وكالات الانباء يوم الخميس الماضي ان صندوق النقد الدولى بدأ في بيع حصة مما لديه من الذهب • ومن المعلوم ان مسالة الذهب سبق دراستها دراسة مستفيضة في اجتماع اللجنة المؤقتة التابعة للصندوق فى ٣١ ـ ٨ ـ ١٩٧٥ • كما درست فى اجتماع وزراء ومحافظي البنوك المركزية للدول العشر المشتركة فى وضع الترتيبات العامة للاقتراض • بباريس في ١٩ ديسمبر الماضي برئاسة وزير مالية هولندا •• ودرست بعد ذلك في اجتماع اللجنة المؤقتة المنعقد في جامايكا مؤخرا • وانتهت الاراء الى ضرورة العمل على تقليل دور الذهب في التسويات الدولية وجعل حقوق السحب الخاصة هى الاصل الاحتياطى الرئيسي فى نظام النقد الدولي وان على صندوق النقد الدولي ان يبيع الذهب لفترة تزيد على اربع سنوات • وقد ايدت اللجنة التنفيذية بالصندوق هذه التوصيات وبتاريخ ٧ ، ٨ يناير سنة ١٩٧٦ في الاجتماع الخامس المنعقد في كنجستون توصلت اللجنة المؤقتة الى اتفاقية تكميلية اعتبرت ـ مع الاتفاقيات السابقة ـ خطوة اولى فى سبيل احداث ثورة اصلاح للنظام النقدى الدولى •

ومن المعلوم ان بيع ذهب الصندوق يتم بالمزاد • ومن بين المشترين بنك التسويات الدولية الذى من حقه ان يبيع من الذهب الذى يشتريه ، الى البنوك المركزية •

وقد سبق عملية بيع الذهب مؤتمر صحفى عقده مدير صندوق النقد الدولى دكتور هـ • جوهانز ويتفين بتاريخ ٢ـ٤ـ١٩٧٦ وقد ركز الصحفيون فى اسئلتهم على نظام الصرف ، والاستثمار ، وحصص الاعضاء بالصندوق •

وقد سئل د • ويتفين عما اذا كان من بين التعديلات الجديدة لاتفاقية الصندوق امكان عمل حساب بديل فى المستقبل لكل من سعر الصرف والذهب •• فاجاب بان ذلك لم يكن من بين الموضوعات المعروضة فى اجتماع جامايكا ، وان كان قد طلب من المجلس التنفيذى دراسة ذلك فيما بعد ولكنه من الواضح ان اللجنة ارادت ان تعطى الاولوية لاتمام التعديلات وهذا ليس امرا سهلا فضلا عن اهميته • ولم يكن في استطاعة المجلس التنفيذى اكمال الدراسة فى الوقت المتاخر ولكنه كان قادرا على تكملة التعديلات • وعلى ذلك فان موضوع الحساب البديل يظل فى جدول اعمال المجلس • وهذا ايضا يتطلب تعديلا اخر •

وبسؤاله عما اذا كان يستطيع ان يحول دون وصول بعض العملات الى ادنى قيمة لها كما هو حادث الان • ظاهر ان السائل يقصد الجنيه الاسترلينى • وذلك فيما لو كان يملك القدرة على ذلك طبقا للتعديلات • فاجاب بانه واضح فى المواد الجديده انه لكى يكون لدينا نظام اسعار صرف ثابت ـ كما يطلق عليه ـ فان على الدول ان تسعى الى توجيه السياسات الاقتصادية والمالية نحو اهداف التنمية الاقتصادية المرسومة وكذا نحو استقرار الاسعار بدرجة معقولة • فالعلاقة متواجدة بين الحالات الناتجة فى الدول المختلفة وبين الاستقرار فى اسواق الصرف • ولذلك فانه فى هذا الخصوص لا يستطيع المرء ان يتوقع ان تؤدى الاختلافات فى معدلات التضخم الى تغيرات فى اسعار الصرف فى المستقبل • ولكنه يمكن توقع الحقيقة وهى ان الدول التى توافق على هذه الالتزامات ستحصل على قوة اضافية تساعدها على احتواء هدف التنمية باسعار ثابتة ومعقولة •

وبسؤاله عن استعمالات ارباح بيع الذهب فى المستقبل اجاب مدير الصندوق انه يعتقد ان الانجاز العام فى هذا الخصوص يتوقف على المستقبل ومع ذلك فقد كان معلوما ان الصندوق لا يستطيع ـ ولا ينبغى له ـ ان يعرف الان بالضبط ما يمكن ان يرغب فعله بالذهب فى اى وقت فى المستقبل • ولكنه يكون من الحكمة ان توجد مواد فى اتفاقية الصندوق تساعد على خلق امكانيات مختلفة • اما من حيث المبدأ فوجد انجازان • الاول هو امكان استعمال الذهب فى اغراض خاصة عن طريق حساب صرف خاص • والثانى امكان تقرير انه من المرغوب فيه استعماله فى العمليات العامة بالصندوق • كما انه بالنسبة للعمليات العامة فان لدينا حصصنا • وعلى ذلك فهذه طريقة نستطيع بواسطتها زيادة حصص الاعضاء دون حاجة الى مدفوعات منهم • وفى سؤال عن السيولة والتعويم اجاب مدير الصندوق ان السيولة تتوفر فى الحصص • يقصد حصص الدول الاعضاء بالصندوق • ولكن كما هو معلوم فان الدول الاعضاء تستعمل هذه الحصص بالسحب على الصندوق • وعلى ذلك فان الفارق هو انه فى حالة التحويل الى راسمال تستعمل ارباح مبيعات الذهب فى عمليات الصندوق المعتاده وفى السحب المنظم بينما اذا احتفظنا بها فى حساب المصاريف الخاصة يمكن استعمالها فى اغراض خاصة • وهذا ما نخطط له بالفعل الان من خلال صندوق الائتمان • ويستطيع المرء ان يتصور الفارق فى المستقبل فى هذا الخصوص وربما فى اغراض خاصة اخرى طالما انها تتفق مع الاهداف العامة للصندوق •

وفى سؤال عن تنظيم الصرف اجاب مدير الصندوق بان القواعد واللوائح تميل الى عدم تضمن مواد كثيرة عن تنظيمات الصرف • وان ذلك ربما يرجع الى ان القرارات تستلزم الكثير من التغيير المتكرر بعكس الامر فى القواعد الاساسية والتنظيمات التى تحكم عمليات الصرف • وبالفعل فانه لا يوجد فارق فى الالزام القانونى بين القرارات والقوعد واللوائح الا ما نتوقع ان يكون اكثر مرونة فيها • ولكن سيكون من المتعين ايجاد بناء متكامل من القرارات الجديدة والتى تشكل قرارات الصرف جزءا منها • وهذا شيء مؤكد •

وبالسؤال عن المواد الجديدة الخاصة بالاستثمار وعما اذا كان الصندوق سيتجه الى مساعدة دولة مرتبكة بان يشترى مديونياتها • اجاب دكتور ويتفين بان ذلك ليس هو كل المقصود حيث ان الصندوق سوف يكون قادرا على استغلال الاصول التى تزيد عن الاحتياطيات المتجمعة بمرور الزمن وذلك لكسب المزيد من الدخل • وسوف يكون ذلك مستطاعا بالاستثمار فى الاوراق المالية لبعض الدول الاعضاء ، ولكن ليس بغرض مساعدة هذه الدول • اما كيفية اختيار هذه الدول فسوف يتولى الصندوق البحث عن اسعار الفائدة المغرية والعوامل التى تهم المستثمرين بوجه عام •

اما عن الخسائر التى قد يتعرض لها الصندوق وكيفية معالجتها افاد دكتور ويتفين انه قد مرت بعض السنوات منى فيها الصندوق بخسائر ، وان ذلك امر طبيعى فى مؤسسة كالصندوق تحصل على ايراد من مسحوبات الدول الاعضاء • كما انها تدفع تعويضات عن ارصدة الدائنين بها • وهذا يعنى ان الرصيد بين الدخل والمنصرف يتوقف على المبالغ المسحوبة من الصندوق • وقد اتضح فيما مضى انه فى السنوات التى كان فيها استغلال الصندوق لاموال متفوقا تحققت ارباح • اما فى السنوات التى قل فيها الاستغلال تحققت خسائر • وقد استعملت احتياطيات الصندوق لتغطية هذه الخسائر • وهذا امر طبيعى يتفق مع خاصية عمليات الصندوق ولكن من الافضل بالطبع ان يكون هناك دخل اضافى من الاستثمار •• ويواجه الصندوق ضغطا شديدا للاحتفاظ بتكاليف مسحوباته اقل نسبيا وان تكون تعويضات الارصدة الدائنة اعلى نسبيا فعند وجود جزء اضافى من الدخل بالاستثمار فانه يمثل قوة بالصندوق لمواجهة هذه الضغوط •

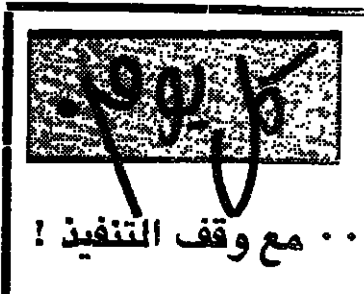
وبالسؤال عن المدى الذى يصل اليه النظام الجديد فى الحد من استغلال السياسات الاقتصادية الدولية اجاب مدير الصندوق بانه يعتقد ان المواد الجديده الخاصة باسعار الصرف تؤكد اكثر على التزامات الدول الاعضاء فيما يختص بسياساتهم الداخلية • وضرب لذلك مثلا بالماده الرابعه فقره اولى التى تنص على ان يتعهد الاعضاء بالسعى الى توجيه سياساتهم الاقتصادية والمالية نحو تبنى اهداف التنمية الاقتصادية المنظمة وبدرجة استقرار اسعار معقوله • وبالطبع فانه يوجد دائما درجة خاصة من المرونه فى هذه الامور • ولكن توجد تاكيدات اكثر على التزامات خاصة بالاعضاء عن سياساتهم الداخلية وعلى ذلك يوجد التزام بتحسين الاستقرار عن طريق بنى النواحى الاقتصادية والمالية المنظمة والمرسومة • ويلى ذلك ما هو اهم دائما ، وهو التعهد بتجنب احتكار ادارة اسعار الصرف لمنع التعادل الفعال لميزان المدفوعات او بغرض الحصول على مكاسب عن طريق المنافسة غير العادلة ضد الاعضاء الاخرين •

قرار مصرى حكيم

بدأت مصلحة الجمارك المصرية اعتبارا من الاسبوع الماضى (٣/٥/١٩٧٦) فى اتباع نظام جديد لتحديد قيمة السلع المستوردة فى اطار نظام الاستيراد بدون تحويل عملة او من مدخرات المصريين العاملين بالخارج او من موارد السوق الموازية • والنظام الجديد يقضى باتخاذ السعر التشجيعى ـ وليس السعر الرسمى ـ اساسا لتحديد قيمة هذه السلع • ويتوقع البعض ان تؤدى زيادة القيمة الجمركية لهذه السلع بنسبة ٥٠٪ (وهى الفرق بين سعر الجنيه الرسمى وسعره التشجيعى) الى زيادة الحصيلة الجمركية منها بنفس النسبة •

والواقع ان هذا الاجراء سوف يؤدى الى ارتفاع تكلفة البضائع المستوردة ـ تحت هذا البند ـ وبالتالى ارتفاع أسعارها فى السوق المحلية ـ المصرية ـ وهنا نتساءل عن أثر هذا الارتفاع على عرض هذه السلع • وطبيعى ان يكون الاثر أحد أمرين • اما أن يتكمش العرض واما أن يظل كما هو • والعامل المؤثر فى هذا الخصوص هو درجة المرونة • مرونة كل من العرض والطلب • ذلك ان عرض بعض أنواع هذه السلع غير مرن لحد بعيد • ومثال ذلك السلع التى يستوردها المصريون العاملون بالخارج خاصة عند انتهاء فترة عملهم ، كالسيارة والثلاجة والسخان الخ •

أما السلع الاخرى التى تستورد



•• مع وقف التنفيذ !

قلت بالامس •• بان اجهزة الاعلام والعلاقات العامة فى الوزارات والمصالح الحكومية لديها مسئوليات •• لكن مع وقف التنفيذ •

ذلك من واجبات هذه الاجهزة كما يخبرنا علم العلاقات العامة وما يحدث فى دول اخرى ••• خلق جسور من التفاهم الاعلامي ما بيننا وبين اصحاب الاقلام والعاملين فى تحرير الصحف • ورأيي بصراحة وما عودت نفسي الا عليها •

ان هذه المسئولية غير موجودة بالمرة لدينا باستثناء جهاز واحد او جهازين على الاكثر ••

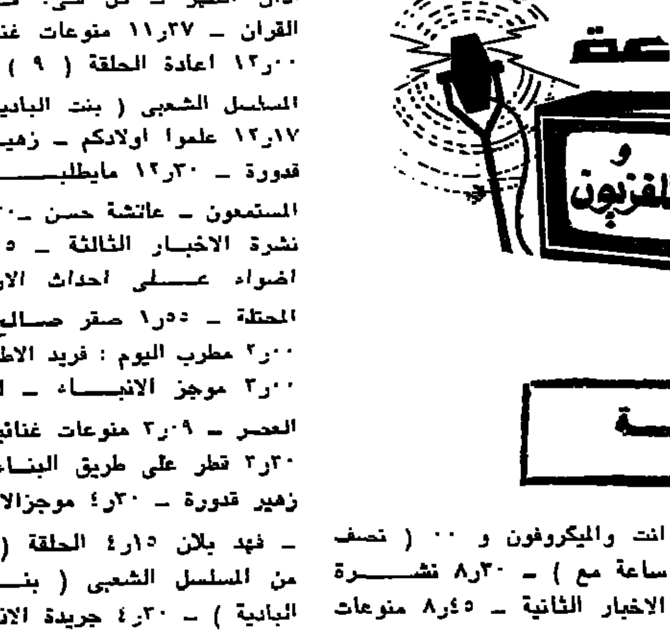
ان اقسام العلاقات العامة والاعلام مسئولة بالدرجة الاولي بكل ما يجرى فى الوزارات من نشاطات ومشروعات ومقابلات ايضا •• لكن ذلك لا يحدث •• وهو امر غريب حقا •• لان وجود هذه الاقسام مرتبط تماما • بالاعلام ، الصحافة المحلية نشاطات الوزارات والمصالح المختلفة ••

بل انى لاعرف اقساما اخرى •• لا تتواني عن وضع عراقيل امام مندوبي الصحف •• بتبريرات سانجة •• لا يمكن ان يقبلها منطق او عقل ••

ان البلاد تشهد نهضة شاملة وعي تستقبل التطور وتحقيق مزيد من الرخاء والازدهار •

ومعني ذلك •• ان كل الاجهزة مطالبة بان تعمل وفق هذا الاطار •• بما فيها بالطبع اقسام العلاقات العامة والاعلام

« فاروق ابو العلا »



الاذاعة

الفترة الصباحية

٥ر٤٣ افتتاح ـ القران الكريم ٦ر١٨ حديث الصباح الدينى بعنوان (الرجولة فى الاسلام) يقدمه : الشيخ مصباح عبده ـ ٦ر٣٠ نشرة الاخبار الاولى ـ ٦ر٤٥ مرزوق سعد ـ خاطرة الليل ـ يقدمها منير مصطفى ـ ٧ر٠٠ عزيزى المستمع ، طاب صباحك ، محمد المعضادى ـ ٧ر٣٠ موجز الانباء ـ ٧ر٣٥ اغنيتان ـ فرج عبد الكريم ـ زهور وحسن عبد النبى ـ ٧ر٤٥ حدث فى مثل هذا اليوم ـ عدنان الشريف ـ ٧ر٥٠ اغنيتان: شادية ـ ابراهيم حبيب ـ ٨ر٠٠ انت والميكروفون و •• (نصف ساعة مع) ـ ٨ر٣٠ نشرة الاخبار الثانية ـ ٨ر٤٥ منوعات غنائية ـ حامد نعمة ـ ابتسام لطفى ـ احمد حمزة ـ ٩ر٠٠ دنيا الاسرة ـ نادية الجندى ـ ٩ر٣٠ منوعات غنائية ـ ٩ر٤٥ اعادة الحلقة (٧) من المسلسل اليومي (اليد الخفية) ـ ١٠ر٠٠ موجز الانباء ـ ليلى مراد ـ ١٠ر١٥ صورة : برنامج يومي ـ ١٠ر٢٥ كمال حسنى ـ ١٠ر٣٠ اعادة : قصة اغنية ـ ١١ر٠٠ اصوات من الخليج ـ شادى الخليج ـ جابر جاسم ـ حمد خليفة ـ ١١ر٢٠ القران الكريم ـ

الظهيرة والمساء والسهرة

اذان الظهر ـ كل شيء فى القران ـ ١١ر٢٧ منوعات غنائية ١٢ر٠٠ اعادة الحلقة (٩) من المسلسل الشعبى (بنت البادية) ١٢ر١٧ علموا اولادكم ـ زهير قدورة ـ ١٢ر٣٠ مايطلبه المستمعون ـ عائشة حسن ـ ١ر٣٠ نشرة الاخبار الثالثة ـ ١ر٤٥ اضواء على احداث الارض المحتلة ـ ١ر٥٥ صقر صالح ـ ٢ر٠٠ مطرب اليوم : فريد الاطرش ٣ر٠٠ موجز الانباء ـ اذان العصر ـ ٣ر٠٩ منوعات غنائية : ٣ر٣٠ قطر على طريق البناء ـ زهير قدورة ـ ٤ر٣٠ موجز الانباء ـ فهد بلان ٤ر١٥ الحلقة (١٠) من المسلسل الشعبى (بنت البادية) ـ ٤ر٣٠ جريدة الاذاعة ـ ٥ر٠٠ سوالف شعبية ـ ٥ر١٥ من اغانينا القطرية ـ ابراهيم على ـ ادريس خيرى ـ المجموعة ـ محمد رشيد ـ مرزوق سعد ـ ٥ر٤٥ قضايا انسانية ـ اسماعيل حرب ـ ٦ر٠٠ القران الكريم ـ اذان المغرب ـ ٦ر١٤ من برامجنا ٦ر١٦ اغنيتان : دلال الشمالى ـ محمد جولو ـ ٦ر٣٠ نشرة الاخبار الرابعة ـ ٦ر٤٥ منوعات غنائية ـ ٧ر٠٠ البرنامج اليومي: حوار ـ ٧ر٠٥ من اغانى الفرق الشعبية ـ ٧ر١٥ الحلقة (٨) من المسلسل اليومي (اليد الخفية) ٧ر٢٠ ناظم الغزالى ـ ٧ر٣٥ المصحف المرتل ـ اذان العشاء ـ ٧ر٤٥ منوعات غنائية ـ ٨ر٠٠ موجز الانباء ـ ٨ر٠٧ مس مكتبة الاذاعة ـ سعاد حسن ـ ٨ر٣٠ اوراق ملونة ـ محمد الكوارى ـ ٩ر٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ـ ٩ر١٥ اغنيتان ـ ٩ر٣٠ نصف ساعة مع الالحان الغربية ـ عدنان الشريف ـ ١٠ر٠٠ موجز الانباء ـ ١٠ر٠٥ مطرب السهرة ـ تقديم ابتسام الانصارى ـ ١١ر٠٠ عرض الانباء الاخير ـ ١١ر١٠ اغنيتان ـ على عبد الستار ـ نجاة الصغيرة ـ ١١ر٣٠ كلمات فى الليل ـ اسماعيل حرب وذهبية جابى ـ ١١ر٤٠ حسين نعمة ـ ١١ر٥٠ البرنامج الدينى ـ المصحف المرتل ـ ختام البرامج بالسلام الاميرى •

التليفزيون

برامج التليفزيون (المسائية)

٥ر٣٠	القران الكريم
٥ر٤٦	الرسوم المتحركة
٦ر٠٨	اذان المغرب
٦ر١١	برنامج رحلة سياحية (زاهدى)
٦ر٣٧	المسلسل العربي (الواد الكبير) بطولة وردة الجزائرية وصباح فخرى
٧ر٣٠	المسلسل الفرنسي (مغارة الجنيات
٧ر٤٠	اذان العشاء
٧ر٤٣	متابعة مغارة الجنيات
٨ر٠٠	المسلسل العربي اليومي (خطوات فى الظلام)

لقاء .. الثلاثاء

يقدمه فاروق ابو العلا



كيف سيكون وجه الحياة في قطر عام ١٩٨٠ ؟

جولتنا هذا الاسبوع ستكون للاجابة على هذا السؤال ..

اقل من اربع سنوات .. ويأتي عام ٨٠ .سيكون التغيير قد اصاب كل شيء في البلاد . في الثقافة .. في التعليم .. في الاجتماعيات .. في التصنيع .. في الزراعة .

وليس هذا الكلام من قبيل التخمين .. لكن ينبع اول ما ينبع من الدراسات التي يتمتنفيذ خططها حاليا ..

ستعلو المداخن الى عنان السماء . وسيكون انتاج قاعدة صناعية صلبة .. قد وضح تماما .. وبدا يشق طريقه الى عواصم دول العالم .

سيكون لدى البلاد عندئذ مصنع الحديد والصلب .. ومصنع للبتروكيماويات .. ومصنع لاسالة الغاز الطبيعي .. وعدد من الصناعات الصغيرة الاستهلاكية .. وسيتجه نحو اكثر من ٦ الاف عامل الى هذه المصانع .. وستعتمد قطر لاول مرة في تاريخها على التصنيع بجانب النفط .. وسيحدث تغيير في نسب مشاركة القنوات الاقتصادية في الدخل القومي .

لقد كان هناك سؤال هام حول مشروعات التصنيع .. لماذا التصنيع .. ثم لمن الانتاج ؟ . وبعد دراسات تمت بعيدا عن الاضواء .. قيل .. ان الصناعة لازمة لان البترول ماله للنضوب.. والنفاد ..

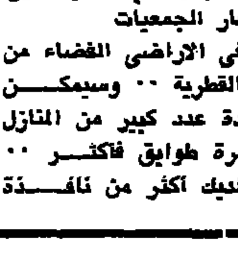
اما الانتاج فقد وجدت له الاسواق العالمية التي ستستوعبه الى حد كبير ..

ومعنى هذا ان التصنيع لن يوجه لتغطية حاجة المجتمع .. بقدر ما سيكون اصلا للتصدير . ذلك لان حاجة البلاد ستكون ضئيلة جدا امام الانتاج الضخم لهذه المصانع ذات الانتاج الثقيل.

وفي عام ٨٠ سيصيب المجتمع تغييرا كبيرا في اوضاعه التعليمية .. سيكون لديها جامعة الخليج.. والتي ستضم عددا من الكليات الجامعية التي لا نظير لها في الجامعات الاخرى .. ستكون باختصار من احدث الجامعات .. مناهج ومعدات .. وسترى كل صباح مئات من الطلاب والطالبات القطريات ومعهم ابناء الخليج وابناء البلاد العربية وهم يتجهون بكل الامل .. ليكونوا بعد ذلك في خدمة مجتمعهم وبلادهم .

وسيكون للتعاونيات الاستهلاكية دور رائد في خدمة المستهلكين . وسترى في عام ٨٠ جمعية تعاونية استهلاكية في كل مدينة قطرية .. وسيكون تاثيرها تاثيرا مباشرا على الاسعار .. ولن يكون امام المحلات والتجار سوى الرضوخ بنفس اسعار الجمعيات

وستختفي الاراضي الفضاء من العاصمة القطرية .. وسيمكنك مشاهدة عدد كبير من المنازل ذات العشرة طوابق فاكثر .. وسيكون لديك اكثر من نافذة للاستجمام والترفيه وقضاء وقت اجازتك . ففي عام ٨٠ .. سيكون هناك مناطق سياحية فيها المطاعم .. وفيها الملاهي .. وفيها دور السينما .. وسيقل حتما الانتقال في كل صيف الى مصايف الدول الاخرى ..

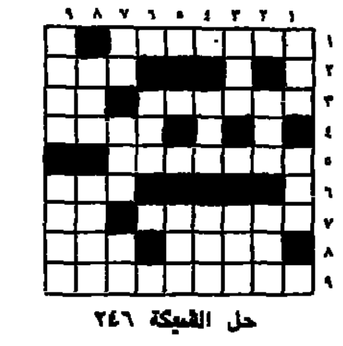
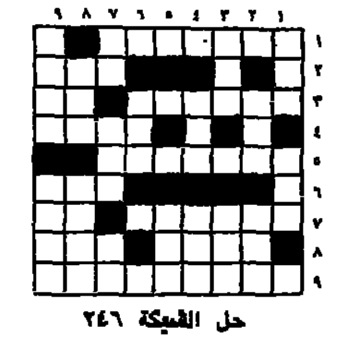


● ● ●

العرب ترحب بشبكات القراء

يسعدنا في هذه الزاوية ان تتلقى شبكات القراء .. بصفة مستمرة .

ارسلوا .. لنا الشبكات وصوركم وسننشرها مع اسمائكم .

حل الشبكة ٢٤٦

افقيا :

١ ـ ضاع الديج ٢ ـ ثلج ، اني ٣ ـ كمبالا ، رج ٤ ـ . . . ٥ ـ سمير يزبك ٦ ـ مد ٧ ـ القاهرة ٨ ـ مو ، وليد ٩ ـ داتسون ، ود

عموديا :

١ ـ ضحك ، امد ٢ ـ الم ، ميل ٣ ـ عقب ، فوت ٤ ـ اقر ، امس ٥ ـ ليل ٦ ـ لنا ، نور ٧ ـ اي ، هل ٨ ـ كم ، ري ٩ ـ رجب ، د.د.د.د.

كلمات متقاطعة

يعدها يوسف الحرمي

تقديم : مريم الحرمي ـ الدوحة

الشبكة رقم ٢٤٧

افقيا :

١ ـ مطربة استرالية

٢ ـ انتفاخ

٣ ـ ماركة سيارات ، اسم علم مؤنث

٤ ـ يحطم

٥ ـ حارس مرمى ، لاعب في دورة الخليج الرابعة

٦ ـ . . . . . ٧ ـ دولة عربية ، ارقد بالامر

٨ ـ اسم علم مذكر ، اصلح البناء

٩ ـ مطرب مصري

عموديا :

١ ـ لقب ، وجع

٢ ـ من الاسلحة القديمة ،

٣ ـ ارتدى ، تقال على الهاتف

٤ ـ يبسط

٥ ـ ملهم (مبعثرة)

٦ ـ من الاسلحة القديمة ، متشابهان

٧ ـ حرف عطف ، من مشتقات البترول ، حنظل

٨ ـ قص ، ينتسب الى دولة عربية (معكوسة)

٩ ـ اسم علم مذكر ، من الكواكب

تأملات

مهرجان المسرح المدرسي الاول

دائما اؤكد على اهمية النشاط المدرسي واقول انه لا يتعارض مع الدراسة العلمية .

ودائما اقول ان النشاطات الموازية هي التي تشكل شخصية الطالب وتهيئه للمجتمع .

كل المتفوقين في الدراسة وجدوا من يتفوق عليهم في الحياة العملية بعد المدرسة من طلاب كانوا اقل منهم في مجاميع العلامات .

وخطر الانصراف الى المدرسة فقط دون الانخراط في المجتمع المدرسي هو خطر كبير على شخصية الطالب التي تحتاج الى الاحتكاك بالاخرين تمهيدا لصدمة الحياة العملية وصدمة المجتمع الحقيقي خارج اسوار المدرسة .

وهذا المهرجان المسرحي الاول الذي اقامته وزارة التربية في الخامس والسادس من ايار الحالي ، خطوة على طريق التربية المسرحية .

لقد اكتشفت الوزارة مواهب كانت كامنة فبرزت على المسرح المدرسي ليكون لها شان في المستقبل .

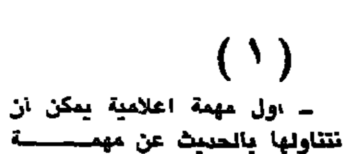
المدرسة مستنبت لانواع كثيرة من الاشتال المزروعة . ينجح بعضها فتنقله اياد اخرى الى ارض اخرى مناسبة تترعرع فيها وتكبر .. من هنا اهمية المسرح المدرسي في رفد المسرح الاهلي فيما بعد .

وللمسرح المدرسي نوع من التعليم المبرمج . واطار حي للكلمة المكتوبة تتحرك من خلاله لتبرز ابعادها المتعددة .. انه مدرسة لتعليم فن الالقاء وفن التبيؤ للمواقف التاريخية والمعاصرة وفهمها وهضمها .

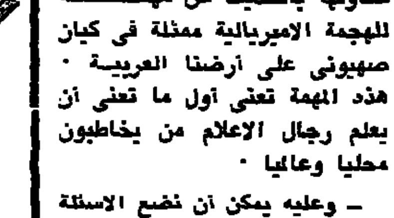
ان شخصية الطالب تتكامل بانواع كثيرة من الانشطة الرياضية والاجتماعية .. والمسرح واحد من اهم هذه المناشط .

مباركة هذه الخطوة الاولى . والى مزيد من الخطوات القادمة باذن الله .

معروف رفيق



●● جولة الفكر ●●



الاعلام العربي (١)

ـ غالبا ما يحدد رجال السياسة في اي بلد نوع القضايا السياسية وحجمها ، تلك القضايا التي من اجلها كانوا في الحكم . وحيث ينتهي دور الساسة يبدا دور رجال الاعلام فعليهم مهمة صعبة وشاقة الا وهي كسب التاييد لمثل تلك القضايا .

ـ والاعلام كما نفهمه علم يقوم على اسس مدروسة وهو في الغالب يخدم وجهة النظر التي يمثلها حكم رجال السياسة ولكن الاهم من هذا ان طبيعة دور الاعلام يحدد امكانية نجاح هذا البلد او ذاك في الوصول الى ما خطط . ولن يصل الا اذا اعتمد رجاله السبل العلمية الكفيلة بتوضيح قضاياهم اولا وكسب الانصار ثانيا والمدافعين اخيرا والذين هم بمثابة جنود الفكرة السياسية التي من اجلها جند الاعلام ورجال السياسة كل امكانياتهم . ولا يتم النجاح الا اذا كان السواد الاعظم من المعنيين بالامر مقتنعين فكرا وعملا .

ـ وللاعلام العربي شجونه ومشاكله بعضها ناجم عن صعوبة الواقع ومعضلات العرب الاساسية وبعضها ناتج عن سوء تخطيط ان لم يكن سوء نية !

ـ اول مهمة اعلامية يمكن ان نتناولها بالحديث عن مهمة للهجمة الامبريالية ممثلة في كيان صهيوني على ارضنا العربية . هذه المهمة تعني اول ما تعني ان يعلم رجال الاعلام من يخاطبون محليا وعالميا .

ـ وعليه يمكن ان نضع الاسئلة التي هي مفاتيح لاي تحرك اعلامي سواء اكان محليا او عالميا .

السؤال الاول : ماهية وطبيعة القضايا المطروحة كمجال عمل اعلامي ؟

السؤال الثاني : الى من نتوجه في العمل الاعلامي ؟

السؤال الثالث : ما هي مقومات وطبيعة المجتمع الذي سنحاوره ؟ نخاطب ؟

السؤال السادس : ماهي صورة عدونا وقضايانا في اذهانهم ؟

السؤال السادس : ما هي الوسائل المناسبة لطبيعة المهمة الاعلامية .

هذه الاسئلة ستكون محور الحديث على هذه الزاوية في الايام القادمة .. فالى اللقاء .

محمد نور

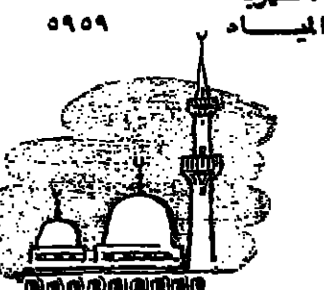
مفكرتك الخاصة

ارقام الطوارىء

الحريق الدوحة مدينة خليفة ـ الريان ٩٩٩

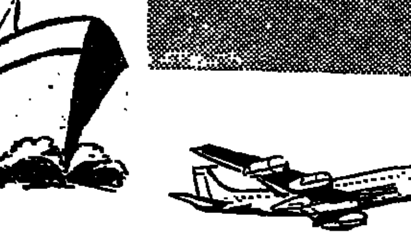
الاسعاف السنترالات

الاخرى	٠٩٩٩
الكهرباء	٢٥٢٧١
المياه	٥٩٥٩



حي على الصلاة

	د	س
الظهر	٣٢	١١
العصر	٥	٣
المغرب	٥	٦
العشاء	٤٠	٧
الفجر	٢٥	٣



حركة الطيران

الخليج

من البحرين ٧٫٤٥ الى ابو ظبي دبي مسقط ٨٫١٠

من الشارقة ٨٫١٠ الى البحرين ٨٫٣٥

من مسقط ابو ظبي ٩٫٠٠ الى بيروت لندن ٩٫٤٥

من ابو ظبي ٢٫١٠ الى البحرين ٢٫٣٠

من مسقط دبي ٤٫٠٠ الى البحرين ٥٫٠٠

من البحرين ٨٫١٥ الى ابو ظبي

من ابو ظبي ٩٫٤٠ الى البحرين الشارقة ٨٫٤٥

١٠٫٠٥

من البحرين ١٠٫٠٥ الى دبي ١٠٫٣٠

حركة البواخر

بابالكس من اوروبا

سيتي اف لندن من اوروبا

جالف سكنف من باكستان

جي بانك من باريس

جالف ابونيدي من الهند

الفروانية من اوروبا

دومنيكا مارو من الشرق الادنى

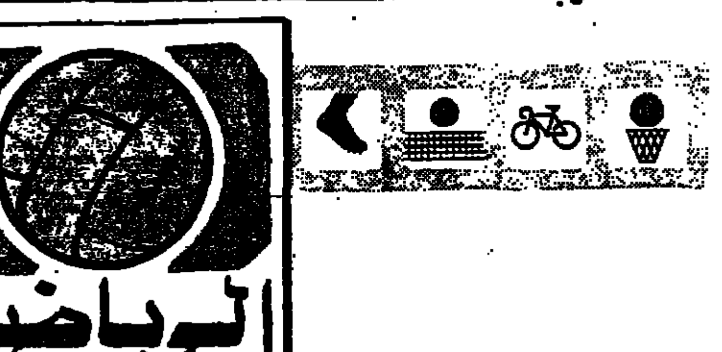
الصيدليات



صيدلية قطر براحه الجفري

ت : ٢٣١٠٦

هكذا عند الأصل



الرياضة

يعدها : عبد الرحمن الاسمر

أربع فرق مرشحة للدور قبل النهائي لكأس أمم أوروبا
المانيا وهولندا ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا قدمنا أحلى العروض حتى الآن

علي محمود عبد الله

انتهت مباريات دور الثمانية لكاس اوربا للامم في كره القدم .. كانت النتائج كلها متوقعة فيما عدا هزيمة بلجيكا امام هولندا صفر ـ ٥ وقد انتصرت ٣ فرق في هذه الدورة وهي يوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وهولندا وقد لعبت الفرق الفائزة على اوضها فيما عدا الفريق الالماني فقد تعادل مع اسبانيا بملعبه ١ ـ ١ بعد مباراة قوية للغاية وبهذا فقد حققت هذه الفرق خطوه هامة نحو الادوار قبل النهائية .. ومن المقرر ان تلعب الفرق مبارياتها الثانية يوم ٢٢ مايو الحالي

المباراة الاولى اسبانيا والمانيا

لعب الفريق الاسباني في ملعبه بمدريد وامام ٦٠ الف مشاهد ـ وكانت المباراه هي الخامسة من نوعها بين الفريقين في ظرف شهر ونصف فقط . والغريب ان الفريق الاسباني لم ينتصر خلال كل هذه اللقاءات .

وقد انتهت المباراة بالتعادل ١ ـ ١ بعد مباراه سريعة قدم فيها الفريقين عرضا رائعا .. وقد كان نجم المباراة هو حكمها الانجليزي ـ تايلور ـ .. وقد سيطر الفريق الاسباني على المباراه منذ بدايتها وحاصر الفريق الالماني داخل منطقة جزائه ولكن ماير حارس المرمى الفذ وبيكنباور الظهير الرائع كانا بالمرصاد لكل محاولات هجوم الفريق الاسباني الذى اعتمد على نجومه فيلار وسانتيانا وكماسو ولكن الفريق الالماني نجح في هجماته العكسية الخطرة بعد ان اعتمدوا على سرعة نجومهم ..

وفي الدقيقة ٢٢ تمكن سنتيانا من تسجيل الهدف الاول بعد ان استغل خطا نتفار سنيك ولم يفلح ماير في صده .

وانتفض الفريق الالماني وبادل الفريق الاسباني الهجمات .. وتعادلت كافة الفريقين ثم تحولت السيطرة الى الفريق الالماني فتمكن الفريق من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني وسجله بير الذى لعب بدلا من مولر .. وانتهت المباراة بالتعادل ١ـ١ واصبحت فرصتهم احسن خاصة وان المباراة الثانية ستقام في المانيا ..

المباراة الثانية بلجيكا وهولندا

اقيمت المباراة في روتردام بهولندا . وكانت المباراة متوسطة المستوى .. لم يقدم الفريق البلجيكي عرض يتناسب مع سمعته في دنيا الكرة .. استطاع الفريق الهولندى ان يحرز خلال المباراة خمسة اهداف بسهولة واضحة ..

لعب الفريق البلجيكي بطريقة دفاعية بحتة كما لعب الفريق المهزوم بطريقة مصيدة التسلل احرز اهداف المباراة ريز بدغن بعد ١٨ دقيقة وريسنبرنك هدفين في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول و ١٤ من الشوط الثاني واحرز نيسكنز الهدف الرابع من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني واختتم ريسنبرنك مهرجان الاهداف في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني ..

وبذا تاكد وصول الفريق الهولندى الى الدور قبل النهائي حيث اصبح من الصعب فوز هولندا بنتيجة اكبر في المباراة المقبلة .

المباراة الثالثة تشيكوسلوفاكيا وروسيا

كان بامكان الفريق التشيكي ان يفوز اكثر من ٢ ـ صفر ذلك لان الفريق الروسي لم يقدم عرضا مناسبا ..

لعب الفريق التشيكي بخطة هجومية حيث حاصروا الفريق الروسي في منطقة مرماه بينما اكتفى الفريق الروسي بمحاولات متفرقة للهجوم العكسي مستخدمين في ذلك بلوخين واونيشنكو كما اظهر التشيكيون لعبا متسقا وجماعيا مستغلين ترو السوفيت لتحقيق الهدف الاول عن طريق مودر الذى فاجأ الحارس الروسي بقذيفة ساحقة في حلق المرمى في الدقيقة ٣٤ ..

وفي الشوط الثاني احرز بانتكا هدف فريقه الثاني لتنتهي المباراة بفوز الفريق التشيكي ٢ ـ صفر وبانتهاء المباريات الاولى للدور قبل النهائي اصبحت كفه فرق اسبانيا ويوغسلافيا وهولندا والفريق التشيكي هي الارجح للوصول الى الدور قبل النهائي للمسابقة ..





الإسكندرية تنظم أول دورة عربية لجامعات الدول العربية

تنظم الاسكندرية اول دورة رياضية لجامعات الدول العربية وذلك في الفتره ما بين اكتوبر ونوفمبر ١٩٧٧ وسوف تعمل هذه الدورة على تعميق الروابط بين طلاب الجامعات العربية كما ستساعد على تكوين شخصية الطالب المتكامله ومن المتوقع ان تكون هذه الدورة كدورة اولمبية مصغرة .. كما ان تنظيمها سيكون على غرار تنظيم دورات الجامعات العالمية .. التي يشرف عليها الاتحاد الدولي للجامعات وسوف يكون نظام الدورة كالاتي ..

ـ تنظم الدورة كل سنتين فرديتين وتستغرق من ٧ ايام الى عشرة ايام ..

ـ تتكفل الجامعه المنظمة بكافة مصاريف الاعاشة وتنظيم المسابقات.

ـ تتكفل الجامعات الاخرى بنفقات سفرها ذهابا وايابا ..

ـ سوف تشترك في الدورة الاولى ١٣ دولة عربية يوجد بها جامعات ..

ـ تضم اللجنة الفنية المسئولة عن كل لعبة ٥ خبراء على اعلى مستوى ممكن تواجده .

ـ يشمل برنامج مسابقات والعاب الدورة على ٩ لعبات للطلبة ٧ لعبات للطالبات وهم ..

السباحة ـ العاب القوى ـ السلة ـ كرة اليد ـ التنس ـ الكرة الطائرة تنس الطاولة للطلبة والطالبات ثم كرة القدم ورفع الاثقال للطلبة فقط .

ـ لكل جامعة حق التصرف في مسابقات الالعاب الفردية ..

ـ لا تقبل اى احتجاجات حول ترتيب انواع النشاط المدرجة في البرنامج او اماكن تنظيمها ..

ـ تشترك الطالبات مع الكلية في جميع الدورات .. فيما عدا الدورة التي ستنظمها السعودية فهي سوف تقتصر على الطلبة فقط ..

ـ يشترك طلبة الدراسات العليا مع فرق جامعاتهم ..

ـ تشترك كل جامعه بمنتخب واحد لكل لعبة .

ـ لا تقام تقام المسابقات التي يشترك فيها اقل من ٦ افراد او اقل من ٤ افراد .

ـ تتولى الجامعة المنظمة دعوة كل الجامعات العربية قبل موعد الدوره بستة اشهر ..

ـ ترسل الجامعات موافقتها المبدئيه على الاشتراك قبل الدورة بشهرين .

ـ ترسل اسماء المشتركين وكافة بياناتهم قبل الدورة باسبوعين ..

ـ تدفع كل جامعة اشتراكا سنويا قيمته ٣٠٠٠ دولار ..

ـ تدفع الجامعة لكل مشترك ١٠ دولارات يوميا .. وسوف تحتاج الدوره الاولى الى توفير مبلغ ٢١٥ الف دولار .

ومما هو جدير بالذكر ان جامعة الكويت هي التي ستتولى تنظيم الدورة الثانية للجامعات ..

نصف مليون ريال من السعودية للاتحاد الجديد للسباحة فى الخليج

افتتح الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب السعودى امس المؤتمر التاسيسي لاتحاد دول الخليج للسباحة . وذكر راديو الرياض ان الامير فيصل اعلن تبرع المملكة العربيه السعودية بمبلغ نصف مليون ريال سعودى للاتحاد الجديد .. وجدير ان الدول المشتركة في هذا المؤتمر هي السعوديه ودولة الامارات العربيه وسلطنة عمان والعراق والكويت وقطر

كوريا وايران يتقاسمان بطولة شباب اسيا فى كرة القدم

انتهت امس بطولة شباب اسيا في كرة القدم بتعادل فريقي كوريا الشمالية وايران بدون اهداف في الوقت الاصلي والاضافي وقد اتسمت المباراة بالخشونة من جانب الفريقين ولم يستطع الحكم وهو من تايلاند ان يسيطر على المباراه وقد تدخل رئيس شرطة تايلاند اثناء المباراة في خلال فترة التوقف التي ظلت دقيقتين لاخراج الجمهور من الملعب بعد قيامه بمحاولات الشغب وقيامه بالقاء الحجارة على احتياطي الفريق الايراني وبعد نهاية الوقت الاضافي بالتعادل تقاسم الفريقان الكاس وحصلت عليه ايران اولا وتسلم الكاس رئيس الفريق الايراني ابراهيم قاسم بور .

بروسيا يحتفظ بقمة الدورى فى المانيا ..

حافظ فريق بروسيا منشاجلادباخ على صدارة دوري المانيا الغربية بفوزه في الاسبوع الماضي على ايروبافن ٦ ـ ١ واحتفظ كايزر لوتن بالمركز الثاني بفوزه على كارلزروهر ٣ ـ ١

ليانغ الصينى بطل اسيا فى تنس الطاولة

فاز ليانغ كوليانغ لاعب تنس الطاوله الصيني بالبطولة الفرديه للرجال في بطولة اسيا الثالثه بعد ان تغلب في المباراة النهائية على مواطنه كوباو تيا ٢٢ ـ ٢٠ و ٢١ ـ ١٧ و ٢١ ـ ١٧ اما بطولة زوجي السيدات ففازت بها لاعبتان من كوريا الديمقراطيه وتغلبتا في النهائى على زوجي صيني .

★ ★ ★

تقسيم مجموعتي السلة فى دورة مونتريال

اعلنت يوم امس في ادنبرة تقسيم مجموعتي كرة السلة في دورة مونتريال الاولمبية على النحو التالي ..

المجموعة ا : روسيا . كوبا . اليابان استراليا . كندا . ثم من فريق من الدورة التي ستقام في هلسنكي ..

المجموعة ب : امريكا . ايطاليا . بورتوريكو . مصر ثم فريقان من نفس دوره هاملتون .

سعادة وزير المالية

[بقية المنشور ص ١]

السادة تاكيو فوكودا نائب رئيس الوزراء وماتويوشي اوهيرا وزير الماليــة وكيشي ميزاوا وزير الخارجية وتوشيوكو موتو وزير التجارة والخارجية والصناعة .

ويرافق سعادة وزير الماليــة والبترول في هذه الزيارة وفــد مالي واقتصادي .

استمرار المعـارك

[بقية المنشور ص ١]

مثل هذا الحشد للقوات لم يصبح ممكنا سوى بعد ان تلقت القوات المحافظة ضمانا بان الميليشــيا التقدمية لن تستانف المعارك في بيروت ولاسيما في قطاع الميناء حيث تستطيع ان تمارس ضغطا عسكريا مباشرا .

وقد حذرت المنظمات الفلسطينية باستئناف الهجوم في قطــاع الميناء اذا استمرت المعارك في الجبل .

وقد قضت بيروت ليلة متوترة حيث تساءلت الاوساط السياسية عما اذا كان تكثيف المعارك في الجبل بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية بعد بداية جولة جديدة واذا كانت الحرب الاهلية لم تنته بعــد .

وفي الجبل تدهور الموقف غداه انتخاب اليــاس سركيس رئيس الدولة الجديد والقى التقدميــون والفلسطينيون المسئولية عــلى القوى الانعزالية « اليميـــن المسيحي » .

ويرى التقدميون والفلسطينيون ان هدف « اليمين » هو استعادة المواقع التي احتلها التقدميــون قبل وقف اطلاق النار في الاسبوع الماضي والتقدم نحو البقاع ووسط لبنــان .

واعلنت المقاومة الفلسطينيــة مساندتها للتقدميين اللبنانييــن وطالبت بالتطبيق الفوري للاتفاق السوري - الفلسطيني الذي تم توقيعه مؤخرا في دمشق والذي ينص كما يشير الفلسطينيون على ان الطرفين يتعهدان بقمــع اى انتهاك لوقف اطلاق النار .

وانعكس استمرار المعارك في الجبل على الموقف في بيــروت بسرعة حيث استؤنفت عمليات القصف والقصف المضــــاد بالاسلحة الثقيلة منذ ليلة امس .

ويرى المراقبون ان اشـــتعال العنف مرة اخرى قد لا يكون الا مؤقتا . ويعد هدف كل مـــن الاطراف المتنازعة هو تحقيــق اكبر مكاسب ممكنة عــــلى الاراضي . الامر الذي سيتحول الى مكتسبات سياسية بمجــرد طرح مشكلة الاصلاح .

وتتناقض الانباء الخاصـــة باستقالة فرنجية . وذكرت بعض الصحف ان فرنجية سيستقيل يوم الخميس المقبل على الاكثر الامر الذي سيتيح لسركيس ان يمسـك بزمام الحكم .

وتفيد بعض الانباء الاخرى ان الرئيس فرنجية لن يقدم استقالته الا بعد اقرار النظام نهائيـا حتى يجنب خليفته الاصطدام بمشكلة اقرار الامن منذ بداية عمـــله كرئيس للجمهورية !!

وقد ذكرت مصادر تقدمية ان قتالا عنيفا اندلع حول بـــلدة عينتورة الجبلية على بعـــد ٢٥ كيلو مترا الى الشـــرق مـــن بيروت .

ويعتقد مراقبون ان المعــركة حول عينتورة التي استولى عليها اليساريون قبيل وقف اطلاق النار الاخير في الثاني من نيسان ابريل الماضي قد توفر نقطة الانفجــار لاستئناف الحرب الاهلية اللبنانية

ولم تعلق اذاعات الانعزاليين على القتال لكن وكالة الانبــاء الفلســطينية « وفا » قالت ان الانعزاليين شنوا ست هجمـــات طويلة في منطقة عينتورة في الايام الثلاثة الماضية مستخدميـــن طائرات هليكوبتر ومدفعية ثقيلة .

رياض : هناك قيود

[بقية المنشور ص ١]

وقال امين الجامعة ردا عـلى سؤال عن دور الجامعة في حـل المشكلة اللبنانية ان الموقف فــي لبنان اكبر من امين الجامعـــة العربية وانه لا يملك سلطة فــي يده لفرض الحل . واضاف ان المسئولية مسئولية اللبنانييـــن وحدهم لان النزاع نزاع لبنـــاني والمطلوب في الوقت الحاضـــر هو عمل عربي مشترك .

واوضح ان هناك قيودا تكبل حركة الجامعة منها ان مجلسها لا ينعقد الا بعد موافقة احـــد عشر عضوا بعكس مجلس الامن مثلا الذي ينعقد بدون اخـــذ راى الدول في ذلك وفور طلب اى دولة .

وحمل امين عام جامعـــة الدول العربية مسئولية العمــل العربي المشترك وقال انه لا يوجد اجماع على موقف موحد بشان مؤتمر القمة مثلا لحل الازمـــة اللبنانية .

واشار الى دور الجامعـــة العربية في الوقت الحاضر فقال ان هناك بلبلة بشان المفهـــوم عن الجامعة العربية وقال انه اذا كان البعض يقصد بالجامعـــة الدول الاعضاء فهذه الدول تقــع عليها المسئولية الكاملة تجـــاه العمل العربي المشترك الذي دعا اليه ميثاقها .

وتحدث السيد رياض عـــن ميثاق الجامعة فقال انه وضع في الاربعينات وكانت الدول العربيــة اما محتلة او واقعة تحت الوصاية

ولذلك فقد جاء الميثاق عاما ولم يحدد العمل العربي المشترك الا بكلمات غامضة ولم يحدد كذلك مسئوليات الامين العام الاساسية .

وطالب السيد محمود ريـــاض بضرورة وضع ميثاق جـــديد للجامعة لان ميثاقها اصبح غيــر صالح للعمل في الوقت الحاضر .

واكد امين الجامعة انه رغم وجود السلبيات والمعوقات فـــان العالم العربي قد حقق في شــهر واحد اربع انجازات كبرى فـــي ظل الجامعة اولها توقيع اتفاقيــة انشاء القمر الصناعي الذي وصفه السيد رياض بانه عمل ضـــخم لا نظير له بين اى مجموعه من دول العالم .. وثانيها اصـــدار الدول العربية مع اربعين دولـة افريقية في داكار برنامج التعاون والاعلان المشترك بين المجموعتين العربية والافريقية .. وثالـــث الانجازات توقيع الدول العربيـــة اتفاقية انشاء صندوق النقـــد العربي ورابعها انه تقرر ان ينعقد الحوار العربي الاوروبي لاول مرة على اسس سياسية .

وفي ختام حديثه طالب السيد محمود رياض الدول العربيـــة بمزيد من العمل العربي تحـــت مظلة الجامعة وقال انها ستبقى مظلة لكافة الدول العربية بالرغم من تعرضها لحملات التشـــكيك في قدرتها على القيام برسالتها .

الى أين

(بقية المنشور ص ٣)

اسرائيل لديها . وفقا لمعلومات الوكالة . ما بين اثني عشــر الى عشرين قنبلة ذرية . .

والاسلحة النووية شبح يشع .. وهي ابشع ما تكون في يــد يائسة تشعر ان حركة التاريخ ضـــدها .. ثم ان هذه اليد محكومة نفسيا بعقد قـــديمة مما تخلقه النزعات الانتحارية التي يرمز لها في اسرائيل بما يعرف باسم « عقدة الماسادا » .

□

□ □ □

بكل هذا الذي قلته . لم اكن اقصــد الى رســم . صـــورة حركة . لمســار ازمـــة الشرق الاوسط غدا او بعد غد . وانما كنت اقصد الى مجرد اعطاء لمسات سريعـــة لفعــــل بعض العوامل المؤثرة .

وكنت بهذه اللمسات أريد أن أخلص الى نتيجة محددة مؤداهــا اننا اذا أردنا أن نقوم بعملية رصد لمسارات الشر ق الاوسط . والى اين من هنا . وكيف تسير بنا الازمة وكيف نسير بها . او كيف تسير بنا وبها تطورات الحـــوادث - فان علينا ان نتوقف امــام الاوضـــاع والظروف والحركة المحتملة لموقف ثلاثة اطراف بالتحديد من اطراف الازمة المؤثرة على صنع اى قرار متصـل بهـــا :

- الولايات المتحدة
- اسرائيل
- الجانب العربي وبالذات مصر وسوريا والثورة الفلسطينية .

اذا فعلنا ذلك . او حاولناه باقصى قدر من الموضوعية والدقة . اذن فاننا نستطيع ان نحسب - بغير مجال لخطأ كبير - ما سوف يحدث غدا وبعد غد في السياســـة ...

كما في حالة الطقس !!

لقاؤكم ..

يوم الخميس القــادم مــع المقــال الثاني للاســـتاذ

محمد حسنين هيكل

بعنـــوان :

الدور الامريكي

معطل لمدة سنة ... وبعدها من يعرف ؟



هكذا عن الأصل

هكذا عند الأصل

قضايا الفلبين وقبرص والشرق الأوسط يبحثها المؤتمر الاسلامي في تركيا

استنبول في ١٠ ـ ٥ ـ و٠ا٠ب ـ اجتمع كبار المسئولين فى واحد واربعين دولة اسلامية صباح امس فى استنبول لوضع جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر بدؤه بعد غد الاربعاء - فى قصر الثقافة ٠٠ وستعد النقاط التى سوف يتفقون بصددها من القرارات الرئيسية فى البيان النهائي المقرر اذاعته صباح الجمعة المقبل ٠

ومن المتوقع ان يقرر المشتركون فى المؤتمر على الصعيد السياسي وبالاجماع استنكار العزل العنصرى ووضع الصهيونية فى مصاف العنصرية ٠ ويعد الامر تكرارا للقرار الذى احدث دويا كبيرا فى الامم المتحدة والذى يبدو حتميا فى جو اجتماع يتسم بالطابع الاسلامي البحت ٠

اما الموقف فى لبنان ومسالة الصحراء الغربية فقد لايدرجان فى جدول اعمال المؤتمر او قد يشار اليهما فقط على امنيتان يتعين تحقيقهما بحل ودى ٠ وعلى الرغم من ان هاتين المسالتين تشغلان الاذهان وتتصدران جميع الاحاديث الهامشية الا انهما تشكلان موضعين على قدر من الخطورة تجاه وحدة المؤتمر ٠ ولذلك تفضل الوفود غير المعنية بالامر مباشرة عدم الخوض فيها رسميا وفى المناقشات المقبلة ٠

اما على الصعيد الاقتصادى فانه من المتوقع ان تجدد بعض الوفود ولاسيما تلك التى عادت مباشرة من مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية المنعقد حاليا فى نيروبي الرغبة فى توطيد نجاح المؤتمر الاسلامي ٠

وقد ذكرت صحيفة « الدستور » فى عددها الصادر صباح امس ٠ فى عمان ان الوفد الاردني فى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد فى استنبول سيتقدم بمشروع قرار يطلب فيه من صندوق التعاون الاسلامي دفع مبلغ يعادل عشرين مليون دينار « اى ٦٤ مليون دولار » لترميم الاماكن المقدسة فى القدس والحفاظ عليها ٠

وعلقت الصحيفه الاردنية على مشروع القرار هذا فقالت انه سيتيح للمؤتمر اتخاذ اجراءات فعالة تستهدف حماية الاراضى العربية المحتلة من التهويد ٠ كما يشكل ايضا عملية حماية للاماكن المقدسة ويؤكد مرة اخرى بضرورة عودة القدس الى السيادة العربية

واضافت « الدستور » ان المؤتمر الاسلامي مطالب فى المقام الاول بوضع حد للخلافات القائمة بين الدول الاسلامية ٠ حتى يمكنها تشكيل جبهة واحدة فى الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة

واشارت الصحيفة الاردنيه الى ان العدو الصهيوني يوالى تنفيذ مخططاته الخاصة بالمسجد الاقصى والاماكن المقدسة متحديا فى ذلك ارادة العرب والمسلمين ٠

ويتوقع ان يبحث المؤتمر الوضع فى الشرق الاوسط والازمة اللبنانية والمشكلة القبرصية ونشاط الثوار المسلمين فى جنوب الفلبين ٠

والهدف من اجتماع امس ٠ كان الاعداد للمؤتمر الذى يبدا يوم الاربعاء ويستمر ثلاثة ايام بين وزراء الخارجية او من ينوب عنهم فى ٤٠ دولة اسلامية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية ٠

وبالنسبة الى كثير من الدول الاسلامية الفقيرة سيوفر المؤتمر فرصة للبحث فى التعاون الاقتصادى مع الدول الاسلامية الغنية ٠

لكن المؤتمر ينعقد ايضا فى ظروف سياسية بالنسبة للعالم العربي ٠ وسيوفر المؤتمر دليلا على ما اذا كان بالامكان على الاقل تحقيق مظهر من الوحدة الاسلامية

وصرح امس فى استنبول شكرى اليكداج سكرتير عام وزارة الخارجية التركية ان تركيا قررت التوقيع على ميثاق المؤتمر الاسلامى لتصبح عضوا كامل العضوية ٠

وصرح اليكداج فى الخطاب الافتتاحى لاجتماع وكلاء الوزارة الذين يقومون بالتحضير للمؤتمر الوزارى ٠٠ ان القرار سيطرح قريبا امام البرلمان التركي ٠

ولقد قررت تركيا بصفتها دولة علمانية ٠ ان تصبح عضوا كامل العضوية فى هذه المنظمة منذ انشائها عام ١٩٦٩ ٠

وعقب كلمة الافتتاح التى اشار فيها اليكداج الى المشكلة الفلسطينية وموضوع قبرص واصل الاجتماع اعماله فى جلسة مغلقة ٠

وينتهي الاجتماع التحضيرى غدا « الثلاثاء » عشية الاجتماع الذى سيضم وزراء خارجية ٤١ دولة ٠

كيسنجر يؤكد لاسرائيل استمرار التأييد الامريكي


كيسنجر

بلتيمور ـ رويتر ـ اكد هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية لاسرائيل استمرار دعم بلاده لها بينما حث على اجراء مفاوضات مع العرب تؤدى الى تنازلات اقليمية ٠

وابلغ كيسنجر اجتماعا يهوديا هنا امس الاول ان الفرص المتوفرة الان لم يسبق لها مثيل لايجاد تسوية عربية اسرائيلية على الرغم من استمرار قيام عقبات صعبة وضرورة اتخاذ قرارات صعبة ٠

وقال لابد من قيام مفاوضات بين الفرقاء الذين لابد من ان يعيشوا فى النهاية فى (سلام !)

واضاف يقول ان اية مفاوضات ستتطلب من اسرائيل مبادلة الارض بتسوية سياسية ٠

ومضى يقول ان الولايات المتحدة لا تقلل من المعضلة والمخاطر التى تواجه اسرائيل فى المفاوضات ولن تضعف اسرائيل بعدم تلبية احتياجاتها او عدم تفهم مشاكلها ومخاوفها او التخلى عن التزامها الاساسى بوجودها وامنها ٠

الملك حسين يغادر دمشق

دمشق ـ و٠ا٠ف ـ غادر الملك حسين ملك الاردن والامير حسن ولي العهد والوفد المرافق لهما ٠ دمشق ظهر امس عقب انتهاء زيارتهما الرسمية لسوريا التى استغرقت ثلاثة ايام ٠

وكان فى وداعهما فى مطار دمشق الرئيس السورى حافظ الاسد وعدد من كبار الشخصيات السورية ٠

اعادة فتح جامعة زامبيا

لوزاكا فى ١٠ ـ ٥ ـ و٠ا٠ف ـ صرح متحدث باسم جامعة زامبيا بان الجامعة فتحت ابوابها اليوم بعد ان كانت قد اغلقت عقب المظاهرات الطلابية المعاديه للحكومة فى التاسع من فبراير الماضى ٠

وكانت هذه المظاهرات الطلابية قد ادت الى حدوث صدامات عنيفة مع البوليس ٠

القي القبض على اثرها على عدد من اساتذة الجامعة الاجانب الذين طردوا بعد ذلك من زامبيا ٠

توقع أعمال عنف انتقامية لوفاة ماينهوف

بون ـ كان البوليس فى جميع انحاء المانيا الغربية فى حالة انذار اليوم لمواجهة اية اعمال انتقامية محتملة قد يقوم بها ثوار المدن اليساريون بسبب وفاة اولريك ماينهوف احدى مؤسسات منظمة مسئولة عن سلسلة حوادث القاء قنابل ٠ وقد وجدت فراو ماينهوف التى تبلغ من العمر ٤١ سنة وجدت مشنوقة داخل زنزانتها فى احد سجون شتوتغارت حيث كانت تنتظر نتيجة محاكمها التى بدات قبل سنة تقريبا بتهمة الاشتراك فى عمليات القاء القنابل التى ادت الى مقتل خمسة اشخاص فى اواخر الستينات ومطلع السبعينات

وقد توفيت هولغر ماينز وهى عضو بارز اخر فى المنظمة التى تحمل اسمها واندرياس بادر وهو عضو مؤسس اخر قبل ١٨ شهرا بعد اضراب عن الطعام ٠ وبعد ٢٤ ساعة من وفاتهما قتل رئيس قضاة برلين الغربية بالرصاص ٠

وفى شهر نيسان (ابريل) من العام الماضى القيت قنابل على سفارة المانيا الغربيه فى ستوكهولم وفى باريس انفجرت قنابل فى مكاتب شركتين صناعيتين غربيتين امس وقال البوليس فى العاصمة الفرنسية انه يمكن ربط هذا الحادث بوفاة فراو ماينهوف ٠

تيتو يصل الى اثينا

اثينا ـ و٠ا٠ف ـ وصل المارشال جوزيف بروز تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية امس الى اثينا فى زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام ٠

ويرافق المارشال جوزيف تيتو السيدة قرينته ٠ وقد قام قسطنطين تساتسوس والسيدة قرينته وقسطنطين كرامنليس رئيس الوزراء باستقبالهما فى مطار اثينا ٠

وترجع اخر زيارة قام بها المارشال تيتو الى اليونان الى عام ١٩٥٤ ٠

مؤتمر للعلوم والتقنية لصالح الدول النامية

باريس افتتح المؤتمر الدولي للعلوم والتقنيات لصالح الدول النامية ٠ اعماله فى باريس ٠ امس فى مقر منظمة اليونسكو ٠ حيث سيعقد اجتماعاته حتى الرابع عشر من شهر مايو الجارى ٠

وصرح ميشيل دورنانو ٠ وزير الصناعة والبحث العلمي الفرنسى خلال الجلسة الافتتاحية بانه يرى ان العلوم والتقنيات المبسطة المتكيفة مع الاحتياجات ٠ وكذلك الاخذ بنظام المصنع المدرسي هي ما يلزم الدول النامية ٠

ويشترك ستمائة مندوب يمثلون خمسين دولة فى هذا المؤتمر الذى سيبحث مبادىء العمل الاساسية فى هذا المجال والذى سيعرض ايضا الوسائل التقنية القائمة والمصلحة للاستخدام فورا والتى يمكن ان يستوعبها المستخدمون الجدد لها فى مجالات الطاقة والزراعة ووسائل النقل والصناعات الغذائية والصناعات القائمة على المنتجات الزراعية والتنمية الصناعية والتفاصيل المهنى ٠

العرب تنفرد بنشر النص الكامل لكتاب المحامية الاسرائيلية فيلسيا لانجيه

تحليلات سياسية

أنا أشهد

الحلقة السادسة

« ثلاث قصص عن ثلاث بطولات .. سيسجلها تاريخ المقاومة الفلسطينية بكثير من الاعتزاز .. الطفل ابن العاشرة . والعجوز ابن السبعين .. والمناضلون من كل الاعمار .. يجعلون سلطات الاحتـــلال الصهيونية تفقد اعصابها .

ثلاث قصص ترويهـــا المحامية الاسرائيلية في كتابها ـ انا اشهد ـ كما شاهدتها بدون زيادة او نقصـان .. لقد جاءت القصص الثـلاث اشبه بوثيقة وشهادة حية عن نضـال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .. لنقرا هذه القصص البطولية معا .. »

(١) عجوز .. وبندقية تركية عتيقة يهددان أمن اسرائيل

كان هناك عجوز يسكن في بيت لحم، يدعى الحاج صـــلاح زهادة . وجاء الغزاة ورحلوا . وبقى الحاج حيث هو . في البد. جاء الاتراك .. وجاء بعدهم الانكليز . واخيرا جاء الاسرائيليون . والحاج صلاح لم يترك بلده .. انه لايستطيع ان يؤذي احدا . خاصـــة وانه قد جاوز السبعين . وهو يعرج ايضا . وكان من الممكن ان يمضي بقية ايام حياته بسلام .

كان الحاج يحتفظ . منذ ايـــام الاتراك . ببندقية ومسدس .كتذكار .. طبعا ليس هناك من ينكر ان الحاج يحب الاســـار تماما ومن المعروف ان اسلحة من هذا النوع يحتفظ بهـــا وتتوارثها الاجيال .

وكان للحاج نقطة ضعف اخـــرى . بالاضافة الى حبه للآثار . جعلته عرضة لجيش الاحتلال : كانت السلطـــات العسكرية قد طلبت من سكان المنطقة تسليم كل ما لديهم من اسلحـــة . ومنهم الحاج ايضا . ولقد صرح الحاج صلاح بانه كان يملك اسلحة . ولكنه خاف . ورماها في بئر . وكانت اسلحته (الخطيرة) هي البندقيـــة التركيـــة والمسدس . وامرته السلطات بتسليم هذه الاسلحة . بل انها استطاعت ان تخرج البندقية من البئر . ولا شك في ان هذه البندقية كانت ستسبب السعادة الكبيرة لدايان لو حضر آنذاك ورآها . غير انه لم يكن من السهـــل استخراج هذه البندقية من البئر لولا ان وجدوا متطوعا غطس في البئر ثلاث ساعات الى ان وجدها . اما المسدس فلا شك انـه ضاع الى الابد في وحل البير ..

وادركت السلطات بعبقريتها ان في هذا الامر سرا . لذلك اوقف الحـــاج العجوز بتاريخ ٢٦ حزيران ١٩٦٨ . وصدر الامر بسجنه من المحكمـــة العسكرية في بيت لحم . بتاريـــخ ٧ تموز ١٩٦٨ .

وجاءني ابن الحاج . كان يخاف ان يتوفي والده المريض العجوز . وسالني ما اذا كانت اسلحة من هـــذا النوع خطيرة فعلا .. خصوصا وانها ليست اكثر من قطع معدنية . ونظرا لانني لم ادرس هذه القضية بعد . فقـــد نصحت له ان يسال السلطات المختصة . وتوجهت بطلب لاخلاء سبيل العجـوز دون اللجوء الى المحكمـــة . ولم اكن الوحيدة التى اهتمت بقضية العجوز . بل ان وجهاء بيت لحم ايضا توجهـوا بعريضة يطالبون فيها باخلاء سبيـــل العجوز . خصوصا وانه في حالة صحية خطيرة .

في ٢٤ تموز ١٩٦٨ . احضروا الحاج امام القاضي . كان يرتدي الثيـــاب التقليدية . وكانت لحيته البيضاء قـد بدات تنمو وهو في السجن . وصرح الحاج بكل وقار انه لم يكن يفكر في تعكير الامن و ...

بندقية تركية قديمـــة لاتستطيع ان تهدد حياة اى انسان بالخطر . ثم انه لم يرم البندقية في البئر الا لانه كان خائفا . ولا شك في انه اخطا في ذلك .

والفرج عن العجوز الحاج لقاء كفالة بثلاثة آلاف ليرة وضمانة قدمها شخص آخر . غير ان سيف ديموقليس كان معلقا فوق راس الحاج . لقد جاءني الى المكتب وهو بادى الخوف من المحكمة. فالغزاة السابقون لم يحوجوه الى ولوج المحاكم .

وبعد محاولات عدة قمت بها . قيل لي ان الحاج لن يساق الى المحكمـــة . ولكن حين اسرت الى احـــد المسؤولين الكبار قائلة انه لم يكن ضروريـــا . سجن هذا العجوز وتهديـد حياتـــه بالخطر . قال لي : ـ طز ! . مهمـــا كان هذا العجوز متقدما في العمر . فان السجن يزيد تجربته ويفيده .. ـ

(٢) ابقوا لي ولدا واحدا على الاقل ..

كان اسمه ـ غيث عيض ـ . انـه جالس قبالتي . يضع الكوفية عـــلى راسه . وكتفاه مهدودتان . وعينـــاه السوداوان منطفئتان . كان له ولدين : احدهمـــا في السجن . والاخـــر في مستشفى المجانين . غير انني اركـــز اهتمامي على قضية الولد المسجون على عكس الوالد الذى كان يريدني ان اهتم بقضية ابنه المريض .

ويقدم لي الوالد تذكرة هويـة الابن المريض قائلا : ـ انها هويته . انظرى الى الصورة .. هذا هو قبل ان يفقد رشده منذ زمن قريب ـ . الوجــه في الصورة جذاب . وعيناه لماحتان . ويضم الوالد تذكرة ابنه بين يديه . ويتامل الصورة . وكانها صورة فقيد .

وقال الوالد: ـ هكذا كان قبـــل ان يجن ـ .. ثم يغرق على ما يبدو في حديث مع نفســـه ولكن بصوت مسموع : ـ كان جميلا وذكيا . الى ان جاء الاسرائيليون . كانوا يبحثون عن اخيه الكبير الذى هو في السجن الان . ولم اكن في البيت . كان هناك زوجتي وابنتي .

قالوا : انهم يبحثـــون عن نظمي (الابن الاكبر) . ثم وجدوه واشبعوه ضربا . اما الاخ الصـــغير سالم فكان نائما . ولم شاهد ما حصل . بعـد ذلك ايقظوه . وسحبوه على الجدار . وبداوا يضربونه : على راسه وظهره . وفي مكان حساس ـ .

ـ في اليوم التالي بدا سالم يشكو من الم في الراس . ثم اخذ يهذي . فاضطررنا الى نقله الى المصح . غير انه يهرب باستمرار . وهاهو اليوم قـــد هرب مرة اخرى ـ .

ـ ساعدينا على الاقل في قضية نظمي (المسجون) . وليبق لي ولد واحد على الاقل في صحة جيدة .. ـ .

(٣) طفل في العاشرة يلغم وزارة « الدفاع » الاسرائيلية

انه يقعد امامي . الوقت يمر . نحن الان في وقت متاخر . غير انني ارى بوضوح وجهه غير الحليق . والمح عينيه الدامعتين وقد ملأهما الحزن . انه يروى لي قصه ابنائه :

ـ احدهم في سجن قريب من هنا . والاكبر كما تعلمين ينتظر محاكمته . يجب ان تساعدية . لقد رايته اليوم . ان صحته تتحسن . انه متزوج ورب اسرة . وليس من يهتم به سواي . انني افعل كل شيء من اجله . ولكن ماذا افعل ؟ ـ .

ـ هل انت مندهشـــه من معرفتي للعبرية واتقاني لها . الواقـــع انني نسيتها منذ عشرين عاما لانني كنت في الماضي اتحدث بها بحرية .. اما اليوم فانني لاجيء .. ولهذا نسيتها ـ ..

ـ هل تعلمين انني فقدت احـــد اولادي ؟ انه اجملهم وافضلهم . لم يكن يتجاوز العاشرة . كان عاقلا جـدا ودؤوبا . كان من المتقدمين في صفه . كنت احبه اكثر من كل اولادي . كان فائق الجمال . ولكن حيـــاته كانت قصيرة جدا .. كلها عشر سنوات .

ـ اوقفوني وقالوا لي : ـ الم تعرف ماذا فعل ابنـــك ؟ صدقيني لم اكن اعرف شيئا . كان طفلا عـــاديا . لايبتعد عن المنزل . هل سمعت عن اطفال في العاشرة يحملون متفجرات ؟ انه امر مرعب . اليس كذلك ؟ انهـــا ماساتي انا على كل حال . هل تعلمين اين وضع الديناميت ؟ في مركز عسكرى مهم .. في بناء ضخم مرتفع جدا يشرف على المدينة كلها ..

ـ كان ولدى صغيرا جـــــدا . كان يشبه نملة صغيرة امام ذلك البنـــاء، الضخم المحشو بالجنـــود المسلحين . انني اكاد اجن حين افكر بذلك . لقد ذهب فتاى الصغير الى هناك .. ولم يعـــد . قالوا لي ان المتفجرة مزقت جسده اشلاء . كان طفلي صغيرا جـــدا .. ولكنه كان يريد ان يهدم تلـــك الاسوار الكبـــرى . لا اعرف اين دفنوه .

ـ حين ذهبت وسالت عن جثتـــه عرضوا على كيسا كبيرا . كان ابني في داخله اشلاء .. اشلاء ..

ـ قالوا لي انه مجرم . وان على ان على ان ادفنه في المرحاض !! ـ

ـ ماذا اقول ؟ .. اجيبيني .. ماذا اقول ؟ ـ

ـ لقـــد تاخر الوقت .. وعلى ان اذهب .. ارجوك ان لاتنسى ابني الثاني الذي في السجن .. اتعدينني بذلك ؟ هل ستذهبين الى السجن لرؤيته ـ .

وقلت للوالد المتفجع : ـ لن انسى ذلك .. انى اعدك .. انني لا استطيع ان انسى . حتى ولو كنت لا اريـــد الذهاب ـ .

كان ذلك في يوليو ١٩٦٩ . اسم الطفل الممزق ـ رياض امين الجبار ـ انه هو الطفل الذى وضع متفجرات على جدار فندق ـ الامبـــادور ـ . وهـــو مقر القيادة العليا لجيش ـ الدفاع ـ الاسرائيل . في القسم الشرقي من القدس .. ولقد مزقته المتفجرات .

كان في العاشرة فقط .

عرب برس / باريس

الامـــل



نقلا عن الأصل

هكذا عند الأصل



جولة الكاميرا

٦ تهم ..

تيبيلا باكلى ـ ٢٩ عاما ـ هذه الحسناء .. هل تصدقوا انهـــا تواجه حاليا ٦ تهم .. من بينها خمسة تهم تتعلق بالسرقـــة .. تيبيلا تنتمي لاسرة سبق أن اتهم بعض افرادها بتهم مماثلة تبلغ ٢١ تهمة .. مع ذلك كان في انتظارها لـدى وصولها المحكمـة محامي الاسرة الذى قال انها ضحية لتهم لا سند قانوني لها ..

● كل الناس ●

السـد العـالي في التليفزيون البريطاني

● يزور اسوان حاليا وفد مـن التلفزيون البريطاني لتصوير افـلام تليفزيونية عن السد العالي ومعابـد ومنطقة ابو سمبل ومنطقة النوبـة الجديدة .

وستعرض هذه الافلام على الاطفال في بريطانيا لتعريفهم بالحضارة المصريـة القديمة والحديثة .

ويضم الوفد البريطاني الذى وصل الى اسوان امس ١٤ عضوا وسيقضي في مصر اربعة ايام .



● تحية .. لكل من يؤدى واجبه باخلاص

● جريدة العرب الغراء ..

تحيـة طيبة ..

تعودنا صباح كل يوم ونحن نطالع رسائل القراء المنشوره في بابكم هذا رسائل الى العرب ان نعيش مع مشاكل وشكاوى الجمهور .. ونحس ونلمس النبض السريع لاستجابه المسؤولين مشكورين كل في مجال اختصاصه للعمل السريع على حل هذه المشاكل وتلافي تلك الشكاوى ونحن تعودنا ايضا في بابكم هذا انكم لا تنشرون المشـاكل والشكاوى وحسب .. ولكنكم في المقابل تنشرون كل تحية صادقة لكل جهـد صادق مخلص من اى مسؤول في اى موقع يؤدى ما عليه من امانه تجاه الجمهور .

واسمحوا لي اليوم ان اتقدم بتحيه تقدير للطبيب المعالج في مستشـفى السلطه الذى يجعل من ابتسامته الهادئة وحسن استقباله للمرضى وتطمينهم دواء يضاف الى الدواء المعالج فيخرجون وقد امتلات نفوسهم بالثقة وعظم املهم في الشفاء العاجل ان مثل هذا الطبيب يستحق من الجميع كل تحية وتقدير واحترام لاخلاقه وصبره وامانته في اداء عمله ودقته في الكشف على المرضى .. ان المرضى في اى مكان يحتاجون فعلا الى نماذج من هـــذا الطبيب فليس بالكشـف وحده يشفى المريض وانما بالثقة يغرسها الطبيب المعالج في مريضه والامل في الشفاء مهما كان المرض خطيرا فقد ثبت في كثير من الحالات ان اكثر الامراض وهم نفسي سرعان ما تزول بزوال شبح الوهم المسيطر على فكر المرضى .. وتحية لهذا السلوك الرائع والامانة والاخلاص في اداء الواجب من هذا الطبيب وتحيه لكل من يـؤدى واجبه بامانة واخلاص ..

سالم محمود

الريان

اشـعة الليزر

يلقى الاستاذ الدكتور نايـل بركات عميد كلية العلوم بجامعـة عين شمس والاستاذ الزائر بكلية التربية محاضرة موضوعها . من تطبيقات اشعة الليزر في الحياة . بدعوة من الاستاذ الدكتور محمد ابراهيم كاظم عميد كليتي التربية وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم (الثلاثاء) بمبنى كلية التربية بمدينة خليفة .

□

طلبة معهـد التدريب الصحي عـادوا من الاردن

عاد من الاردن هذا الاسبوع طلبة السنة الثالثة من معهد التدريب الصحى القطرى بعد ان قضـوا ثلاثة اسابيع في عمان في جولة تدريبية على اعمـال التفتيش الصحى .. والصحة العـامة كما زار الطلبة خلال هذه الزيارة المشاريع الصحية في الاردن .

البعثة العائدة مكونة من ١٣ طالبا .. وتحت اشراف الاستاذ ناصر نصحار مدرب اول الصحة العامة بمعهد التدريب الصحى .

□



المجموعة الغنائية لمنهاتن .. تستعد لجولة في اوروبا تتضمن السويد والمانيا وفرنسا وهولندا . اعضاء الفريق في الثلاثينات والاربعينات من العمر .. وقدموا الى لندن من نيويورك .. حيث حققوا فـــي العاصمة الانجليزية نجاحا كبيرا .

حدث هذا !

هل لنـــا ان نتسائل الان لـــماذا بعـد ان ضمنت قوى الانعزال في لبنــان وصول مرشحها الى الرئاسة لـــماذا تضغط عسكريا والى ماذا تهدف ؟

لاشك ان الانعزاليين يدركون ان الموقف العسـكرى والسياسي في غير صالحهم . رغم تدخل التكتيكيين وقوات الصاعقة ووقوفهم بجانبهم . لان معظم الاراضى اللبنانية تقع الان في قبضة التقدميين .

وفرض المرشح للرئاسة ســواء كان على طريقة (طبخة) المجلس النيابي او بالاتفاق مع التكتيكيين لا تقـدم ولا تؤخر شيئا سوى في زيادة تدهور موقف الانعزاليين .

لذلك كان هجوم الانعزاليين على المواقع التقدمية لمحاولة قطع الطريق على اى ضغوط قد يمارسها الجانب الوطني ـ وهو في هذا يستطيع من خلال سيطرته على المواقع ـ لتحقيق مطالبه العادلة في الاصلاح .

وحسنا فعلت قوات الثورة الفلسطينية في وقوفهـا بجانب قوى الحق في لبنان . فوقوفها اوضح ان الثورة ليست جاحدة كما تريد تصرفات الصاعقة ان تقول .

ابو الوليد

ـ خطة فريده من نوعها قد نفذتها تيل المصنع الهندى المعروف لادوات الماكينات الثقيلة في رانتى في ولاية رسة بشمال شرقي الهند . فقـد قرر المصنع منح راحة لاسرة عامل حتى اذا ارتكب الانتحار . اقام المصـنع صندوقا لهذا الغرض يدعى صندوق حماية الاسره تنص الخطه على ان يمنح اسرة العامل الى جانب التسهيلات العاديه من مكافاه الخدمه ومعاشات التقاعد قدرا ملحوظا من العون في حالة الانتحار

اما فيما يتعلق بقانون البلاد فذلك يعتبر الانتحار جريمه تستوجب عقوبه صارمه . كذلك لا تدفع مؤسسة تامين الحياه الهندية مكافاه اذا ثبت ان حامل البوليصة قد مات بالانتحار . على كل حال تعتقد سلطات المصنع ان اسرة عامل سفيه يرتكب الانتحار بريئه من الخطا ويلزم ان لا تجنى ثمار حماقته

على كل حال فان هذا القرار للمصنع قد اصبح موضع جدل قانوني واخلاقي في دوائر العمال .

آخـر عامود

المؤامرة الانعزالية لازالت قائمـة

ما جـرى خـــلال اليومين المـــاضيين في لبنـــان يشير بوضـوح الى خطـورة المخطط الانعزالي . الذى يستهدف ضرب الحركة التقدمية اللبنــانية . ويؤكد النوايا الانعزالية تجـاه مستقبل لبنـــان السيـــاسي والاقتصادى والاجتماعي .

فالتصعيد العسكرى الـذى تحركت من خـــلاله الـكتائب وحلفاؤها والذى تميز بخطورة لم يسبق لها مثيل خلال الحرب اللبنانية . في محاولة لتفجيـر الموقف العسكرى . بعد الهدوء السياسي القلق كل ذلك يـؤكد على خطورة الموقف . ومحاولات اعادة اجواء التوتر لنسف ما تم التوصل اليه . خلال هـذا الاسبوع . من انتخاب الرئيس البديل لفرنجية .

واذا كانت القوى التقدمية قد استطاعت خـــلال نضالهـا المرير . تقزيم المـــؤامرة التي استهدفت تقسيم لبنان وضرب قواه التقدمية وذبح المقـــاومة الفلسطينية . واذا كان الهدوء السياسي يغلف الساحة اللبنانية بعد انتخـــاب سركيس . فان الجناح الانعزالي الذى لم يحقق اهدافه . يحاول مجددا الحصول على مكاسب عسكرية . ولـو ادى ذلك الى تحطيم كل مابنته الجهود السياسية طوال الشهور المـاضية .

ورغم تصـــورات القـوى التقدمية بان ما حدث في لبنان خـــلال هذا الاسـبوع لم يكن نتيجة لمعادلة لبنانية . فانهـــا التزمت الى اقصى الحـــدود بالحفاظ على الشرعية اللبنانية لاسـقاط جوانب التامر على المكاسب التى حققتها .

كما ان المقاومة الفلسطينية التى قاتلت الى جانب الصف التقدمي والتزمت بدعمه . اكدت يوم امس هذا الالتزام ووقفت في وجه المحاولات الرامية الى الالتفاف على مواقـــع القوى التقدمية مـؤكدة بذلك الترابط العضوى بينهـــا وبين القوى التقدمية الشريفة التى دافعت عن العروبة اللبنانية والوجود الفلسطيني في لبنان .

ان ما يجب ان تدركه القوى اللبنانية والعربية ان المؤامرة الانعزالية لازالت قائمـــة وان القوى التقدمية والمقاومة لازالت مستهدفة .

عبد الحي دويدار

العرب

AL ARAB

يومية سياسية جامعة

تصدر عن دار العروبة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير والمدير العام

رئيس التحرير المسئول

الادارة والتحرير والمطابع

طريق راس ابو عبود

قرب جسر العروبة

الاعـلانات